

الطباعة والنشر في الكويت نشأتها وتطورها

جميع الربيعان

الكويت

١٩٩٥



شركة الربيعان للنشر والتوزيع

ص.ب ٢٥٤٠١ الكويت - الرمز البريدي 13115 الصفاة
تلفون: ٢٦٤٩٤٧٩ / ٢٦٦٨٢٦١ / فاكس ٢٦٦٨٢٦٢

الطباعة والنشر في الكويت نشأتها وتطورها

محمد الربيعان

الكويت
١٩٩٥



شركة الربيعان للنشر والتوزيع

المقدمة

كتاب صغير.. يحاول مؤلفه أن يسلط الضوء على حركة الطباعة والنشر في الكويت... النشأة... والتطورات... بحدود ما توفر لديه من معلومات وخبرة ميدانية.. ومراجع شحيحة، أغلبها غير مسند على تواريخ واحصائيات.

إن حركة النشر في الكويت رغم تاريخها الطويل والمبكر نسبياً، الممتد من عام ١٩٢٨م حتى يومنا هذا، باستثناء دور الصحافة والمجلات الكويتية، تبقى حركة فقيرة.. بامكاناتها المالية والفنية.. وتشريعاتها.. وقراءها.. واداراتها.. ومبانيها.. وآلياتها.. وعوائدها.. واحتكاكها بمشكلاتها في العالم المتقدم.. وغير ذلك من المعوقات.

إن حركة النشر في دولة الكويت، وباقي دول العالم الثالث عموماً، مثلها مثل أي حركة ثقافية أخرى.. كالحركة المسرحية.. والتشكيلية.. والسينمائية.. والغنائية.. والأدبية.. والتعليمية.. والسياحية.. والترفيهية.. والإعلامية.. والإبداعية عموماً.

✻ اسم الكتاب : الطباعة والنشر في الكويت نشأتها وتطورها

✻ المؤلف : يحيى الربيعان

✻ الطبعة : الاولى ١٩٩٥م - الكويت

✻ حقوق النشر : محفوظة للمؤلف والناشر

✻ ص.ب : ٢٥٤٠١ - الصفاة 13115 - الكويت

✻ هاتف : ٢٦٦٨٢٦١ - فاكس : ٢٦٦٨٢٦٢

نشأة

الطباعة وتطورها في الكويت

ان حركة تطور الوعي ذات علاقة أكيدة بما يحدث في الحياة والمجتمع من مؤثرات تطرد معها بعض معوقات النهضة وتنشأ بواعثها، ويبدو واضحاً ان مرحلة الستينات من تاريخ الكويت شهدت تحولات كبيرة، ظهر معها نمطاً حضارياً، غير وجهة الصحراء وأدى الى ابراز أدوار ونظم جديدة تختلف عما كانت عليه في المجتمع التقليدي، فقد فرض على تلك الوحدات القبلية والعرقية ان تنتظم في علاقات جديدة في النسق السياسي، إثر اكتشاف النفط حيث بدأ واضحاً في الخمسينات، زيادة الانفاق على الميادين العامة.

ونظراً لارتباط الصحافة بالأدب والفكر ارتباطاً بعيد المدى عميق الأثر في أوجه التطور الثقافي الذي شهده العالم العربي خلال هذه المرحلة، وفي الكويت خصوصاً كانت الصحافة هي المصدر الوحيد للحياة الفكرية والأدبية، فقد نشأ ابن الكويت ولم يجد

كلهم يعانون من التهميش، والتجاهل، والتجهيل المتعمد أحياناً، لأن الحركات الثقافية وبالذات حركة النشر الأهلية التي تشكل في ذاتها الصوت الوحيد غير الرسمي، على الأقل في عالمنا العربي، الذي تمتلك فيه الحكومات كل محيط الدائرة المسموعة والمرئية، ولكن الكتاب يبقى طليقاً ومحللاً خارج طوق دوائر الإعلام الرسمية.

ان بعض دور النشر في الدول المتقدمة، بكل ساعة يصدر لها كتاب جديد تباع منه في يوم صدوره ملايين النسخ، فالكتاب هناك يلعب دوراً مؤثراً في الرأي العام، وكل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في العالم الأول، تدعم مسيرة الكتاب، بقوة ومثابرة، لأنه يماثلها في الأهمية، ويفوقها بالتأثير الجماهيري. ولكن في عالمنا الثالث فالكتاب.. يُقتل.. ويُقاتل كل يوماً بمرارة شديدة.. في ساحاتنا.. الرقابية.. والسياسية.. والحدودية الضيقة.. التي غالباً ما تضيق على الكتاب.

يحيى الربيعان

أمامه وسيلة لنشر نتاجه الفكري والأدبي سوى الصحافة التي قد تطول مدة صمتها، فهي لا تكاد تصدر حتى تتوقف وتختفي ويؤذن توقفها باختفاء حركة الطباعة والنشر والتأليف.

ولكي نتفهم ما حدث في حقبة الستينات وما يليها، وحتى نستوعب ما حدث من تطورات في مجالات الطباعة والنشر في تلك الحقبة، لابد لنا من إطلالة سريعة على مرحلة الثلاثين سنة التي سبقت الطفرة، حيث كانت الكويت قبل سنة ١٩٤٧م تستورد من الخارج كل المطبوعات بما في ذلك الكتب المدرسية المقررة على التلاميذ، فضلا عن سجلات المؤسسات الحكومية وأوراقها ومظاريدها وكل ما يلزم من استمارات ونماذج مطبوعة.

في سنة ١٩٤٧م أسس السيدان المرحوم أحمد البشر الرومي والسيد حمود عبد العزيز المقهوي، مطبعة المعارف، وهي أول مطبعة في الكويت، وكان الهدف من انشائها هو طباعة السجلات التجارية والدفاتر والملفات، وكان لدائرة المعارف ٥٥٪ من أسهمها وللمؤسسين الباقي، وفي سنة ١٩٥٠م

اشترت دائرة المعارف نصيب المرحوم أحمد البشر الرومي، وبعد ذلك بسنة بيعت مطبعة المعارف للسيد أحمد الغربلي، وأغلب الظن أن أول كتاب أخرجته هذه المطبعة هو (الأم صديق) للقصاص فرحان راشد الفرحان، كما صدر عنها مجلة (كاظمة) التي كان رئيس تحريرها الأستاذ أحمد زين السقاف، وهي أول مجلة كويتية تطبع داخل الكويت، وكان ذلك في يوليو ١٩٤٨م، وكان وصول مطبعة المعارف سببا في ظهور هذه المجلة.

وقد سميت كاظمة لنفس السبب الذي سميت لأجله جريدة الأهرام وجريدة المقطم وجريدة بردي، فهي إذن بمثابة التعلق بالتاريخ والتراث، وما تمثله كاظمة من حب وطني وانتماء للأرض.





المرحوم : أحمد البشر الرومي
مؤسس أول مطبعة في الكويت .. سنة ١٩٤٧م (مطبعة المعارف) مع
السيد حمود عبد العزيز المقهوي .

لم تستمر هذه المجلة في الصدور فقد توقفت في العدد التاسع بسبب المقال الذي كتبه الاستاذ احمد السقاف حيث تعرض في العدد الثامن لمشكلة فلسطين وحمل العرب مسؤولية ضياعها.

والصحافة في تلك المرحلة كانت واحدة من أهم وسائل نشر الثقافة بمفهومها العلمي والدارج، ففي الصحف كنا نقرأ العديد من الدراسات والمقالات والمقابلات وغيرها من فنون الكتابة التي كانت تؤثر في التوجه الثقافي للبلاد.

إن تاريخ الصحافة في الكويت يعود الى عام ١٩٢٨م عندما أصدر الشيخ عبد العزيز الرشيد مجلة

(الكويت) التي كانت تحتوي على ثمانين صفحة، وكانت الصحافة العربية آنذاك تمثل رافداً جديداً في إغناء الجوانب الفكرية والسياسية لآبناء الخليج وفي هذه المرحلة لم تكن الكويت خاضعة للتحديث في شؤونها المختلفة، ومن هنا لابد لنا من ان نتلمس اساس النشأة لمجلة (الكويت).

فالشيخ عبد العزيز الرشيد كان له موقف ازاء

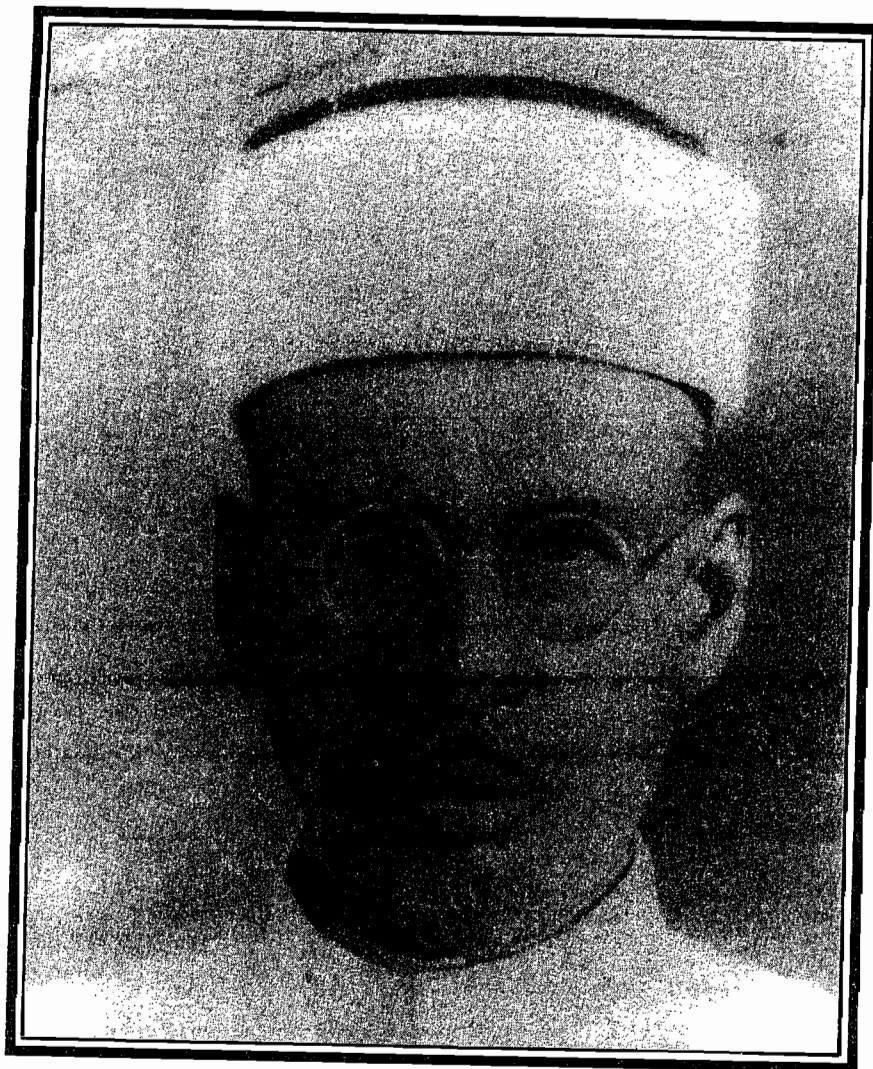
الكويت التي يعيش فيها بكونه مثقفا تشبع بالآراء
الاصلاحية، وكانت مبادئه في اصدار مجلة الكويت
ترتبط برؤية الاصلاحية مما يجعل مجلته ذات موقف
ورأي، فقد سعى قبل ذلك للتعريف بجدوى قراءة
الصحف وأهميتها ووجد الرشيد في الشيخ أحمد
الجابر الصباح والشيخ عبدالله السالم الصباح والشيخ
يوسف بن عيسى القناعي خير من يعينه ويفهم آماله،
وخاض الرشيد التجربة الأولى حين صدر كتابه (تاريخ
الكويت) الذي طبع في بغداد سنة ١٩٢٦م، ولم
يستطع الرشيد في كتابه التخلي عن منهج التأليف
فهو يفهم التأليف على أنه تدوين للحوادث وذكرها
والترجمة لبعض الشعراء والأدباء والأعيان، فهو يقول
(وبعد فلم أزل راغباً في تدوين ما علق بأذهان
اخواني الكويتيين من أخبار وطني وحوادثه وما طرأ
عليه من التقلبات والتطورات منذ تأسيسه).

بعد صدور كتاب (تاريخ الكويت) بعامين قام
الشيخ عبد العزيز الرشيد بإصدار المجلة التي أراد لها
أن تكون ذا طابع عربي اسلامي يبعدها عن الاقليمية
والقصور، فبعث برسائله الى رواد الخليج يبشرهم

فيها، وفي شهر رمضان ١٣٤٦هـ الموافق فبراير
١٩٢٨م صدرت مجلة (الكويت) وهي مجلة شهرية
عمرها عشرة أشهر وتعوض القراء عن الشهرين
بكتاب صغير ونافع هدية لهم.

أما خط المجلة فقد كان يعبر عن الاصلاح
والمعاصرة على اساس معتقد الرشيد وفهمه للتجديد
الديني، ومحاربة ما ترسب في بعض الاذهان من بدع
وانحرافات وخرافات وأوهام من العصور المختلفة،
ودعوة القراء للعودة الى المصادر الأولى للدين
والأدب.

والشيخ عبد العزيز الرشيد كان يرى السياسة
المختلفة للحق حيناً، ومخالفة للضمير في حين آخر،
ولذلك حظر على المجلة السير في طريق السياسة وصرح
بذلك في العدد ٢٣ حينما فتح باب (صحيفة التلميذ)
ودعا فيها الطلاب للكتابة في أي موضوع، ماعدا
السياسة وما يؤول اليها، بينما نجده في كتابة (تاريخ
الكويت) يتعرض للسياسة وجانب كبير من التاريخ، الا
أنه يغفل هذا الموضوع في المجلة.



المرحوم الشيخ عبد العزيز الرشيد
اصدر مجلة (الكويت) عام ١٩٢٨ واصدر مجلة (الكويت والعراقي)
عام ١٩٣١م واصدر مجلة (التوحيد) عام ١٩٣٣م

ونشير هنا الى احتمالين ربما يفسران لنا امتناعه.

أولاً: ان التعرض لمثل هذا الموضوع في مجلة تمثل الكويت قد يؤدي الى ردود فعل ربما تحمل معها اساءة وضرراً لبعض رؤساء العشائر والحكام مما يؤدي الى تفتيت علاقات كان ينبغي تثبيتها وتقوية دعائمها، وقد جرب الشيخ الرشيد ردود الفعل هذه لكتابته حينما تعرض للقبائل والافراد والبلاد المجاورة مما جلب له المتاعب.

ثانياً: لعل الشيخ احمد الجابر أشار على الشيخ الرشيد بالابتعاد عن السياسة أو إثارة ما يؤول اليها.

واذا كانت هذه المجلة أول وعاء في الخليج يتضمن نشر النتاج الفكري والأدبي، ولم يكن إصدارها من أجل كسب مادي أو حاجة لشهرة وانما تكريس الجهود الذاتية لخدمة القضية الإسلامية وكشف الزيف المنسوب اليها، فضلاً عن رفعة الكويت في ذلك الوقت، بالاضافة الى ما دعا اليه الشيخ أحمد الجابر الصباح في محاولة إصدار صحيفة رسمية اسبوعية

باسم (الصباح) واستحداث مطبعة لها وعهد بإدارة تحريرها الى الشيخ عبد العزيز الرشيد، غير اننا لا نجد ذكراً للصحيفة أو المطبعة بعد ذلك.

لم تستمر مجلة الشيخ الرشيد في الصدور حيث توقفت في سنتها الثانية ١٩٣٠م، و أن هناك أسبابا كثيرة تعرقل استمرار هذه المجلة منها ما يرجع الى المناخ العام وبساطة المجتمع والمعوقات الفنية، وان هناك أسبابا اضطرارية أخرى جعلت الشيخ الرشيد يتوقف عن إصدار المجلة ويبدو لنا ان هذه المجلة قد توقفت في منتصف السنة الثانية، فالشيخ عبد العزيز الرشيد يذكر في الجزء ٦٥ من السنة الثانية أن هناك أسبابا قهرية تدعوه الى مغادرة الكويت الى البحرين، ونفهم من رسالة الشيخ (عبدالله خلف الدحيان) أن الرشيد اشترى له بيتا في البحرين ونقل اليه عائلته، ويبدو أن الأسباب التي دفعت الرشيد الى عدم النزول على رأي اصدقائه كانت قوية.

ولا نظن أنها لمعوقات فنية معينة، بل ربما لأمر صدر اليه بمغادرة الكويت وكان مضطرا للخضوع له فهو يقول:

عز علينا كثيرا من اخواننا الكويتيين الفضلاء عزمنا على الانتقال من الكويت الى البحرين، وأخذ بعضهم يناشدوننا بالآ نفعول وما كان بودنا ان نرد لهم طلبا لو كان ذلك في الوسع اليوم، ولو لم تكن ثمة أسباب قهرية تضطرننا الى هجر مسقط الرأس والبلد التي هي اول أرض مس جلدي ترابها.

توقفت مجلة الكويت وأصدر الشيخ عبد العزيز الرشيد مجلة اخرى في أندونيسيا أطلق عليها اسم (الكويت والعراقي) بالاشتراك مع السائح العراقي يونس بحري في ١٩٣١م في أندونيسيا واستمر صدورها ست سنوات تقريبا، ولم تتوقف الا بعد وفاة الشيخ عبد العزيز الرشيد ١٩٣٧م، وقد عنيت هذه المجلة بنشر الثقافة الاسلامية وكانت وصلا لما انقطع من مجلة (الكويت).

جريدة التوحيد

أصدر الشيخ عبد العزيز الرشيد العدد الأول من جريدة «التوحيد» في ١ مارس ١٩٣٧م، وقد ظهر على الغلاف انها جريدة دينية.. اخلاقية.. ادبية..



الاستاذ عبد العزيز حسين رئيس تحرير مجلة (البعثة)

تصدر مرة في الشهر مؤقتا، وعنوانها هو عنوان الشيخ أحمد السوركتي في بتافيا وقد قام بتخطيط اسم المجلة الاستاذ عمر باوزير.

كانت مجلة (الكويت) في حجم الكتاب الصغير، رئيس تحريرها ومديرها المسؤول هو الشيخ عبدالعزيز الرشيد، وهي أول مجلة كويتية وعلى الرغم من أنها كانت تطبع في مطبعة الشورى بالقاهرة إلا أنها كانت تصل الى قرائها بالكويت في مواعيد اصدارها رغم صعوبة المواصلات آنذاك، وكانت المجلة تعتمد في تمويلها على التبرع من بعض الشيوخ بالاضافة الى قيام صاحبها بالقسم الأكبر.

مجلة البعثة

من هنا انطلقت مجلة (البعثة) واستقطبت عددا من الأدباء والمفكرين، ممن كانوا يؤثرون في الحركة الثقافية والأدبية ونذكر منهم، الاستاذ عبد العزيز حسين والرحوم أحمد مشاري العدوانى والاستاذ حمد الرقيب والاستاذ عبدالله زكريا الانصاري.

وفي البداية كان رئيس تحريرها الاستاذ عبد العزيز حسين حتى العدد الخامس عندما سافر الى انجلترا فرأسها عبدالله زكريا الانصاري.

ومجلة (البعثة) تعتبر ثاني مجلة كويتية بعد مجلة (الكويت) التي أصدرها عبدالعزيز الرشيد وقد صدرت خارج الكويت بعد غياب ثمانية عشر عاما لم تصدر خلالها صحيفة كويتية، ولقد صدرت هذه المجلة بالقاهرة في ديسمبر ١٩٤٦م وحرصت على نشر نتاج أفراد البعثة الكويتية وغيرهم من الأدباء وأعضاء بعثات التدريس في الكويت.

واذا كانت المراحل متتابعة إثر بعضها، لا تنهض فجأة ولا تتدهور فجأة فإن هذا الأثر يمكن أن نراه في صحافة الخمسينات،، ويمكن اعتبار الصحف العديدة التي صدرت بين عامي ١٩٥٠م وحتى تحولت الامارة الى دولة عام ١٩٦١م الاساس المتين الذي نهضت عليه حركة الطباعة والنشر والتأليف، بصرف النظر عن التوجه الفكري والسياسي لتلك الصحف وعلى الرغم من أن صحف الخمسينات كانت كسابقاتها قصيرة العمر، ويلاحظ على تلك الفترة أن الأدباء

والكتاب ظلوا هم المهتمين باصدار الصحف، مما جعل الحركة الأدبية والفكرية هما المهيمنتان على أبواب هذه الصحف.

حيث بلغت الاصدارات الصحافية في الخمسينات حتى الاستقلال سنة ١٩٦١م أكثر من ثلاثين اصدارا، و اليوم تتمتع صحافة الكويت بقدر كبير من الحرية التي لا تتمتع بثلها الصحافة في العديد من الدول العربية الأخرى، وقد كفل الدستور هذه الحرية اذ تنص المادة (٣٧) من الدستور على أن «حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون وقد صدر قانون المطبوعات والنشر في ٢٦ يناير ١٩٦١م وتضمن الباب الثالث فيه المسائل المحظور نشرها ولما كانت المادة (٣٥) من القانون المذكور تعطي حق التعطيل الاداري لمجلس الوزراء (بشخص وزير الاعلام) فقد طالب الصحفيون وبعض النواب في مجلس الامة بتعديل هذه المادة بحيث تجعل حق التعطيل للمحاكم فقط.

وتم هذا التعديل في ١٩ ابريل ١٩٧١م وأصبحت المادة (٣٥) تنص على ما يلي:

- لا يجوز تعطيل جريدة أو الغاء ترخيص الا بموجب حكم نهائي صادر من محكمة الجنايات، ولا يجوز أن تزيد مدة تعطيل الجريدة عن سنة واحدة.

مجلتا البعثة والكويت

صدرت هاتان المجلتان في شهر يونيو سنة ١٩٥٠م في الكويت، أما (البعثة) فقد تعاون على اصدارها رفيقا الطريق، المرحوم أحمد العدواني، والاستاذ حمد الرقيب وترأس تحريرها أحمد العدواني ولكنها توقفت بعد ثلاثة أشهر من صدورها في أغسطس ١٩٥٠م وذلك لأسباب مادية.

وهي مجلة ثقافية شهرية طبع العدد الأول منها في الكويت ثم طبع العددان التاليان في دار الكشافة في لبنان.

أما مجلة الكويت فقد أصدرها الأستاذ يعقوب عبد العزيز الرشيد فجل الشيخ عبدالعزيز الرشيد وهو من رجال السلك الدبلوماسي سابقا، وقد أصدرها تخليدا لمجلة الكويت التي أصدرها والده سنة ١٩٢٨م، ورأس تحريرها عبدالله علي الصانع وكانت



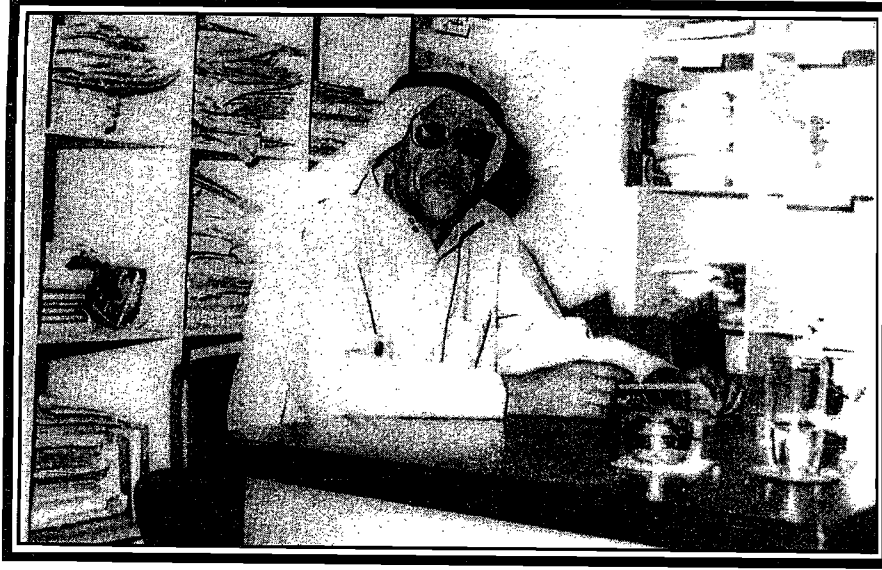
المرحوم احمد مشاري العدواني في عام ١٩٥٠م ترأس تحرير
مجلة (البعثة) التي اصدرها مع الاستاذ أحمد الرجيب .

تطبع في الكويت، وهذه المجلة لم تعمر طويلا حيث صدر منها ستة أعداد خلال ستة أشهر ثم توقفت نتيجة لما عانت منه من أزمة في التحرير، وقد اختلفت عن مجلة الكويت الأم فكرا وزمنا.

مجلة الفكاهة

في ١٢ أكتوبر ١٩٥٠م صدرت مجلة (الفكاهة) وتوقفت بعد صدور تسعة أعداد منها لأسباب مادية، وهي مجلة اجتماعية نصف شهرية صاحبها المسؤول عبدالله الخالد الحاتم ورئيس تحريرها فرحان راشد الفرحان، جميع الأعداد التي صدرت منها مطبوعة في الكويت بالمطبعة الأهلية، ثم توقفت بعد العدد التاسع في فبراير ١٩٥٢م





المرحوم عبد الله خالد الحاتم
مؤسس مجلة الفكاهة عام ١٩٥٠م



الأستاذ : حمد الرجيب
أحد مؤسس مجلة الرائد عام ١٩٥٢م

مجلة الرائد

إذا كانت صحافة الافراد في هذه المرحلة لم تحقق الاستمرار والصمود أمام الكثير من المعوقات، فان صحف الأندية والهيئات استطاعت أن تستمر مدة أكبر وأن تحقق مستوى فنيا جيدا بالاضافة الى الصلابة الفكرية ومجلة (الرائد) التي نحن بصدها الآن أصدرتها جمعية المعلمين في مارس ١٩٥٢م مجلة شهرية تعنى بشؤون التربية والأدب والفن، أما محرروها فهم فرسان مجلة (البعثة) النشطون حمد الرقيب وفهد الدويري والمرحوم أحمد العدواني.

وفي ١٤ يناير ١٩٥٤م صدرت مجلة (الرائد الأسبوعي) بعد أن توقفت مجلة (الرائد الشهرية) التي كان يترأس تحريرها المرحوم أحمد مشاري العدواني، ويمكننا أن نقول انها امتداد طبيعي لمجلة (الرائد الشهرية) الصادرة عام ١٩٥٢م، الا أنها بعد أن أصبحت اسبوعية كما يدل على ذلك اسمها عادت فتوقفت عن الصدور في ١٩ مايو ١٩٥٥م وبعد خمس عشرة سنة من توقفها عادت مرة ثالثة للصدور في ١٦ نوفمبر ١٩٧٠م وهي تحمل نفس الاسم



الاستاذ فهد يوسف الدويري
مجلة (الرائد) عام ١٩٥٢م

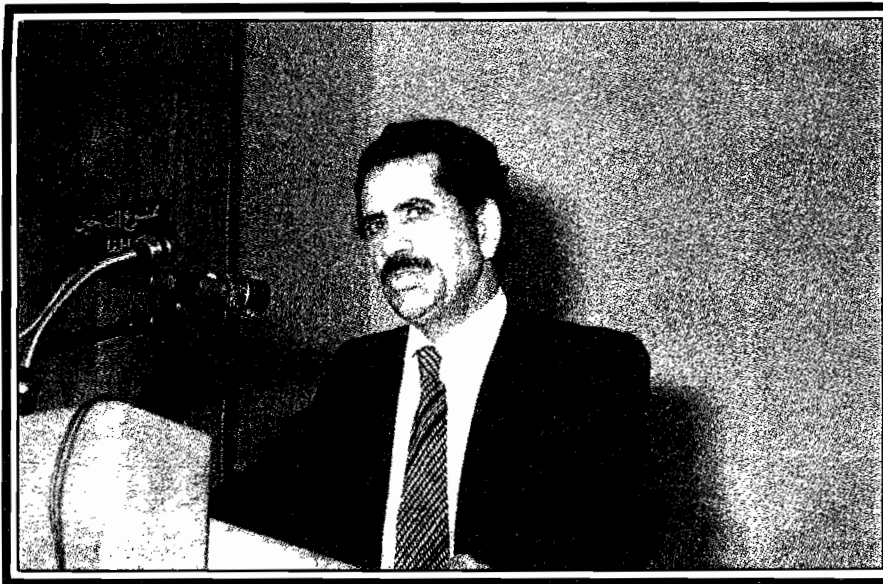
(الرائد) ولا تزال مستمرة في الصدور الى يومنا هذا
ولكن تبدل اسمها فأصبح (المعلم) وتصدرها جمعية
المعلمين في الكويت.

مجلة الايمان

لسان حال النادي الثقافي القومي - الكويت

ومن المجلات التي صدرت عن النوادي وجمعيات
النفع العام في مرحلة الخمسينات مجلة (الايمان) التي
صدرت في يناير ١٩٥٢م عن النادي الثقافي الذي
تأسس في ابريل ١٩٥٢م وكانت تطبع في بيروت
بدار الكشف الى أن توقفت عن الصدور في العدد
الرابع عشر سنة ١٩٥٤م وكانت أسرة تحريرها هم :
أحمد السقاف و د. أحمد الخطيب والمرحوم عبدالله
حسين الرومي وعبد الله يوسف الغانم وعبد الرزاق
البصير ويوسف ابراهيم الغانم ويوسف المشاري وقد
اتجهت هذه المجلة اتجاها قوميا صرفا وأخذت تطرح
مفاهيمها السياسية والفكرية من خلال هذا الاتجاه.

يلاحظ هنا أن الكويت بدأت منذ منتصف



الاستاذ / أحمد زين السقاف
(مجلة الايمان) عام ١٩٥٢م

حركة الطباعة والنشر في الكويت

الخمسينات تسعى لإقامة مشاريعها الثقافية لخدمة الكويت والوطن العربي، وذلك من خلال ما أصدرته من صحف ومجلات متخصصة وعامة أسهم فيها كبار العلماء والكتاب العرب، ونشرت العديد من كتب التراث العربي.

ففي ١٣ ديسمبر ١٩٥٤م أصدرت اللجنة التنفيذية العليا قرارا بإنشاء دائرة للمطبوعات والنشر تتولى طبع الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) وجميع المطبوعات الحكومية، على أن تزود بمطبعة حديثة، وتم افتتاح المطبعة في ١٥ أكتوبر ١٩٥٦ وعرفت باسم (مطبعة حكومة الكويت).

وفي عامها الأول قامت المطبعة بتلبية احتياجات الدوائر الحكومية من المطبوعات التي كان معظمها يستورد من الخارج، بالإضافة الى طبع ونشر (الجريدة الرسمية الحكومية) كما ساهمت ادارة المطبعة في اعداد الاصطاف الفني الكويتي اللازم لتشغيل بعض مراحل عمل المطبعة، وأرسلت بعثة من (٢٢) طالبا الى مصر للتدريب على مختلف فنون الطباعة، ونظمت دورة محلية لسته وخمسين طالبا أكمل منهم



مطبعة الحكومة : تأسست في ١٥ أكتوبر ١٩٥٦م وهي تابعة لإدارة المطبوعات والنشر ، التي تأسست في ١٣ ديسمبر ١٩٥٤م ثم أصبح اسمها وزارة الإرشاد والأبناء ، قبل أن تصبح وزارة الاعلام الحالية .

(٢٦) طالبا تحصيلهم في السنة الأولى، بحيث أصبحت القوى العاملة الوطنية في المطبعة تشكل (٥٠٪) من اجمالي عدد العاملين، وذلك بعد عام واحد من تشغيلها.

بعد ذلك حققت حركة الطباعة والنشر نشاطا كبيرا وسريعا، فبدأت الكتب السياسية والادبية والاقتصادية وغيرها في الظهور، كما ظهر عدد كبير من المجلات والدوريات والصحف اليومية، وأصبحت معظم دور النشر تملك مطابع خاصة بها وعلى كفاءة عالية، لا تلبي فقط الاحتياجات المحلية وإنما تلبي مطالب بعض الدول العربية الشقيقة.

الطبع والنشر الحكومي

وزارة الاعلام:

قامت وزارة الاعلام بتجهيز مطبعة جديدة مجهزة بأحدث الاجهزة والمعدات التي تواكب التطورات الحديثة وما وصل اليه علم الطباعة و، النشر، وقد شكل وزير الاعلام الاسبق لهذا الغرض لجنة برئاسة مدير المطبعة الحكومية وعضوية مديري الشؤون المالية

والهندسية ونائب مدير المطبعة للشؤون الفنية لتحديد أفضل السبل الواجب اتباعها لشراء وتجهيز المطبعة الجديدة بأحسن صورة.

وقبل انشاء المطبعة الحديثة تقدمت الكويت بمشروعها الضخم وأصدرت (مجلة العربي) في أواخر ١٩٥٨م لشعورها بالواجب نحو الامة العربية، واعتبرت الكويت هذا الاصدار هدية متواضعة الى سائر انحاء الوطن العربي، مساهمة منها في نشر الثقافة بين المواطنين العرب.

أما المشروع الثاني فقد كان احياء المخطوطات العربية، حيث قامت دائرة المطبوعات والنشر بوزارة الاعلام في مطلع الستينات بطبع عدد كبير من الكتب تتراوح صفحات كل منها بين ٣٢٠ - ٤٠٠ صفحة وقد تم اختيار هذه الكتب على أساس التنوع وعهد بتحقيقها الى كبار المحققين ممن لهم باع طويل في التحقيق والتدقيق.

وقد اختارت دائرة المطبوعات، مخطوطات عديدة نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي:

- (١) كتاب الذخائر والتحف : للقاضي الرشيد بن الزبير.
- (٢) كتاب العبر : للحافظ الذهبي.
- (٣) كتاب أخبار البحري وأبي تمام: لابن الأثير الجزري.
- (٤) كتاب الاضداد في اللغة : للانباري.
- (٥) كتاب ديوان عبدالله بن قيس الرقيات.

ثم تتابعت اصدارات الوزارة سنويا فأصدرت المرجع الموسوعي اللغوي الضخم (تاج العروس) كما أصدرت مجلة (عالم الفكر) وهي دورية أدبية علمية تصدر كل ثلاثة شهور ثم أصدرت سلسلة (المسرح العالمي) و (مجلة الكويت) الشهرية وغيرها من الكتب الخاصة بتراثنا العربي الزاخر بالمخطوطات، فضلا عن كتب اللغة العربية التي كانت ولا تزال مطابع وزارة الاعلام تطبعها على نفقتها الخاصة تشجيعا منها للمؤلفين الكويتيين.

جامعة الكويت:

في مرحلة الستينات افتتحت جامعة الكويت عام ١٩٦٥م ليكتمل طوق التعليم في دولة الكويت، وساهمت الجامعة في بناء الانسان الكويتي فأخذت

مطابعتها تعمل من أجل دعم حركة التعليم الجامعي ليتزود الطالب والباحث بكل ما يحتاج اليه من كتب ومراجع، وقد بلغ عدد الكتب التي صدرت عن جامعة الكويت خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٠م حتى ١٩٩٣م، بلغت ١٤٤ كتاباً منهم ٣٠ كتاباً باللغة الانجليزية.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب:

أنشئ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في ٢٢ يوليو ١٩٧٣م وألحق في بداية تأسيسه بمجلس الوزراء، أما اليوم فقد أصبح ملحقا بوزارة الإعلام ويعنى المجلس بشؤون الثقافة والفنون والآداب ويعمل في هذه المجالات على تنمية وتطوير الانتاج الفكري وإثرائه وتوفير المناخ المناسب للانتاج الفني والادبي، ويقوم باختيار الوسائل لنشر الثقافة، واصدار المؤلفات والمعاجم والفهارس وتجميع الوثائق والاسهام في نشر الانتاج الفكري الجديد المبتكر والمترجم.

وتمثل اصدارات المجلس الوطني في مجموعها

رافدا من روافد العطاء الثقافي المتميز، مما زاد اقبال القراء عليها نظرا لتنوع موضوعاتها وشموليتها في تناول القضايا العلمية والفكرية والادبية والانسانية التي تعالجها، وخاصة ما تقدمه سلسلة كتب (عالم المعرفة) من قضايا حية معاصرة، فضلا عن تدني سعرها مما جعلها في امكانية شراء كل فئات القراء، و(عالم المعرفة) وهي عبارة عن سلسلة كتب ثقافية تصدر في مطلع كل شهر ميلادي، وقد صدر العدد الاول منها في شهر يناير ١٩٧٨م وكان بعنوان (الحضارة) للدكتور حسين مؤنس، واستمرت بالصدور الى يومنا هذا حيث صدر العدد (١٩٧) في مايو ١٩٩٤م ويطلع من هذه السلسلة الشهرية حوالي ٦٠ ألف نسخة وتجد اقبالا كبيرا في جميع أقطار العالم العربي.

ثم انشأ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب قسما خاصا للتراث العربي، ليكون نواة مركز لجمع وتحقيق ودراسة التراث والاهتمام بالمعلومات والمخطوطات، وليكون مرجعا للباحثين ولجيل جديد من دارسي التراث، وقد بدأ القسم منذ تأسيسه عام

١٩٧٩م بتكوين مكتبة تراثية وصل عدد الكتب التي فيها الى خمسة وعشرين ألف عنوان، وقد أصدر القسم سلسلة كتب تراثية بلغ عددها حتى عام ١٩٨٨ سبعة عشر كتابا.

كما أصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (٧) سبعة كتب في موضوعات مختلفة، وفي نوفمبر ١٩٨١م قام المجلس الوطني باصدار مجلة (الثقافة العالمية) وهي مجلة دورية تعنى بتقديم الجديد من تيارات الفكر العالمي ممثلا فيما يوضع من دراسات في مختلف ميادين المعرفة.

تصدر المجلة بشكل دوري كل شهرين، وفي قطع متوسط ١٦×٢٤ سم وعدد صفحاتها لا يجاوز ١٤ ملزمة^(١)، وقد روعي في هذه المجلة طابع التنوع والتعدد فيما تنشره من مقالات، وقد حققت هذه المجلة انتشارا واسعا في أرجاء العالم العربي، ويتضح لنا من مطبوعات وزارة الإعلام والمجلس الوطني أن الكويت كانت تسعى لاقامة مشاريعها الثقافية لخدمة الكويت والوطن العربي.

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية:

أسهمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدور كبير في حركة الطبع والنشر وذلك من خلال المطبوعات التي يصدرها الصندوق الوقفي للكتاب الاسلامي، ومن أبرز ما صدر عن هذه الوزارة هو (الموسوعة الفقهية) التي صدر منها حتى اليوم ٣٢ جزءا مجلدا، والجدير بالذكر أن الوزارة تدعم الكتاب بشكل كبير وتحمل جزءا كبيرا من تكاليف الانتاج فالموسوعة الفقهية مثلا يباع الجزء الواحد منها بسعر ١,٧٥٠ دينار وسبعمائة وخمسين ونصف د.ك، وهذا المبلغ حسب علمنا لا يغطي حتى تكاليف التجليد الفني للكتاب، وهذا الدعم ساعد على انتشار الموسوعة الفقهية خصوصا وكتب الوزارة عموما فجعل مبيعاتها مرتفعة حتى في أكثر الدول العربية والاسلامية فقرا.

كما طبعت الوزارة المصحف الشريف بثلاثة مقاسات مختلفة، الربع، والنصف، والجوامعي، وطبعت كتاب (زبدة التفسير من فتح القدير) وكتاب (البحر المحيط في أصول الفقه) من ٦ أجزاء

للزركشي وكتاب (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه
الشيخان) وكتاب (مختصر صحيح مسلم) وهناك
سبعة كتب أخرى بالاضافة لما هو مذكور أعلاه قامت
الوزارة بطبعها حتى ديسمبر ١٩٩٢م.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي:

أنشئت ادارة التأليف والترجمة والنشر بالمؤسسة
عام ١٩٨٢م للمساهمة في دعم المكتبة العربية
بالمراجع المتخصصة والدراسات الجادة والكتابات
الهادفة.

وانطلاقاً من أن نشر الكتاب هو خير طريق لمواكبة
التقدم العلمي فإن المؤسسة قامت بطبع ونشر ثماني
سلاسل من الكتب والموسوعات هي:

* سلسلة الموسوعات العلمية.

* سلسلة الرسائل الجامعية.

* سلسلة الكتب المتخصصة

* سلسلة الكتب المترجمة.

* سلسلة الثقافة العلمية.

* سلسلة التراث العلمي العربي.

* سلسلة المؤلف الناشئ.

* سلسلة ترجمة أمهات الكتب.

وفي اطار ثماني السلاسل المبينة اعلاه قامت
المؤسسة ايضاً باصدار (٨) موسوعات و (١٦)
معجماً و (٩٧) كتاباً.

وهناك أيضاً مؤسسات رسمية أو شبه رسمية
قامت بطباعة ونشر كتب خاصة بالمناسبات أو بطبيعة
نشاط هذه المؤسسات كوزارة التربية التي قامت بطبع
آلاف الكتب المدرسية ومعهد الأبحاث العلمية له
ايضاً مطبوعات متخصصة وكذلك وزارة العدل وادارة
الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء وغيرها.

وهناك أيضاً بعض جمعيات النفع العام قامت
بطبع ونشر الكتب كرابطة الاجتماعيين التي قامت
بطبع جميع مواسمها الثقافية منذ عام ٦٧ - ٩٥
وصدر عن الرابطة حتى عام ١٩٩٥م حوالي (١٥)
خمس عشرة كتاباً وتعتبر اصدارات رابطة
الاجتماعيين من أكثر الكتب عدداً واغناها محتوى،
لأنها تأليف جماعي يتناول موضوعاً واحداً، فضلاً

عن قيام رابطة الاجتماعيين بتوثيق أدبيات كل المؤتمرات التي تشارك فيها، سواء كانت محلية أو خليجية أو عربية أو عالمية، حيث يصدر عنها في نهاية كل مؤتمر كتاب يضم معلومات ووثائق ودراسات عن المؤتمر، ويعتبر مرجعاً مهماً له، وكذلك جمعية حماية البيئة، وجمعية الجغرافيا والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ورابطة الادباء، هذه الجمعيات دأبت على اصدار الكتب المتخصصة في مجال نشاط كل جمعية وتعميماً للفائدة فإنها تقوم بتسويق مطبوعاتها وفقاً للقنوات التجارية المتعارف عليها في اسواق الكتب.

الطبع والنشر التجاري :

للطباعة اليوم في الكويت أسواق رائجة وإن كانت عالية النفقات، لارتفاع أجور العمالة واسعار الورق بصفة عامة في الكويت، وأكثر دور الصحف تملك مطابع خاصة بها مثل (دار الرأي العام للصحافة والنشر) التي صدر العدد الأول منها يوم ١٦ ابريل ١٩٦١م، وكان اجمالي استثماراتها بلغ (٢٧٠٨٠٠٠٠ ر.ك) أما طاقتها الانتاجية

المرخصة والفعلية هي كالتالي:

(٢٩) مليون نسخة (جريدة الرأي العام).

(٣٦) مليون نسخة (مجلة سعد).

(٩٨) مليون نسخة (مجلة النهضة).

أما (دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر) التي صدرت يوم ١٩٦٢/٦/٥، كجريدة اسبوعية، ثم تحولت الى جريدة يومية سياسية بتاريخ ١٩٧٤/١/١٧، وقد بلغ اجمالي استثماراتها (٥٠٠٠٠٠٠ ر.ك) وطاقتها الانتاجية الفعلية تبلغ ٢٥.٦ مليون نسخة من (جريدة الوطن).

أما (شركة مؤسسة دار السياسة للصحافة والطباعة والنشر) فهي من الشركات ذات المسؤولية المحدودة والتي صدر العدد الأول منها بتاريخ ١٩٦٥/٦/٣، وكانت بدايتها اسبوعية سياسية ثم تحولت الى جريدة يومية سياسية بتاريخ ١٩٦٨/٤/٨، وكان اجمالي الاستثمارات الخاصة بها بلغ (٢٧٤٢٠٠٠ ر.ك) مليون د.ك) وطاقتها الانتاجية الفعلية هي كالتالي :

جريدة السياسة ٢٧,٥ مليون نسخة
جريدة أراب تايمز ١٨,٣ مليون نسخة.

أما (شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر) والتي بدأت بالصدور يوم ٢٢/٢/١٩٧٢م، برأسمال بلغ (٢٥٠٠٠ر.٠٠٠ ألف د.ك) فطاقتها الانتاجية المرخصة والفعلية بلغت ٢٧,٥ مليون نسخة.

وفي عام ١٩٩٣م بلغ عدد المطابع التجارية في الكويت (٤٨) مطبعة ومن أقدم هذه المطابع، شركة مطبعة مقهوي التي كان رأس مالها (٢٥٠ر.٠٠٠ ألف د.ك) وشركة المطبعة العصرية ومكاتبها وقد كان رأس مالها (٦٠٠ر.٠٠٠ ألف د.ك) وهذا العدد الكبير من المطابع أدى الى رواج سوق الكتاب في الكويت، كما أدى الى كثرة المكتبات ودور النشر المحلية وهذا يؤكد لنا مدى ارتباط الكتاب بالمطبعة حيث لا يمكن للصحافة أو آليات الثقافة بصفة عامة أن يكون لها رواج ما لم تكن الطباعة ميسرة ونفقاتها في مستوى تناول الانسان ذي الدخل المتوسط ولكن رغم تعدد شركات الطبع في الكويت فاننا نلاحظ ارتفاع أسعار الطباعة المتزايد مما جعل

بعض دور النشر تطبع كتبها خارج الكويت وهذا يعني أن أسعار الطباعة مرتفع جداً في الكويت عندما نقارنها بأسعارها في الخارج على الرغم من القرار الذي اتخذته وزارة التربية بطبع كل ما يلزمها في مطابع الكويت، غير ملتفتة الى الاسعار المنافسة في الخارج وذلك بقصد الدعم غير المباشر لحركة الطباعة والنشر في الكويت، وكان من المنتظر نتيجة لهذا الدعم أن تهبط نفقات الطباعة فتجعل النشر ميسوراً ورائجاً.

ولكن رقم ارتفاع عدد المكتبات التجارية في الكويت والذي بلغ حتى عام ١٩٩٤م (١٠٦٠) مكتبة فضلاً عن تزايد دور النشر الكويتية والتي بلغ عددها حتى شهر مايو ١٩٩٤م (١٣٩) دار نشر مما ساعد على دفع حركة التأليف والترجمة والطبع في الكويت وجعلها تتصدر العديد من الدول العربية فيما يصدر عنها من مطبوعات حكومية وأهلية.

ومن أكبر وأنشط دور النشر الكويتية التي لها انتاج غزير (وكالة المطبوعات) التي بلغ عدد ما نشرته حتى عام ١٩٩٠م (٢٥٢) كتاباً.

الماضية جعلت لدينا حوالي (٢٠٠) صحيفة ومجلة تصدر في الكويت معظمها صدر بعد الاستقلال وهذا الكم لا يكاد يصدق اذا قارنا ذلك بعدد السكان واذا نظرنا فقط الى ما يصدر في جمهورية مصر العربية من صحف يومية وتعدادها السكاني يربو على الستين مليون نسمة لا نجد فيها نصف ما يصدر في الكويت هذه الدولة التي لم يصل عدد سكانها بعد الى مليوني نسمة.

وتتمتع الصحف والمطبوعات في الكويت بهامش كبير من الحرية في ظل دستور ١٩٦٢م وفي هذا النطاق يجدر بنا أن نذكر هنا ما جاء على لسان الدكتور بشير العريضي الخبير الاعلامي والمستشار بالديوان الاميري الكويتي في جريدة (القبس) الصادرة في ١٩ ابريل عام ١٩٨٠م، حيث قال:

«ان الصحافة الكويتية غنية وأنيقة رغم كثرتها.. غنية بمبانيها...، والصحافة الكويتية غنية بدورها ومطابعها وبأجهزتها ومالكيها ودعم الدولة لها والمساحات التي يشغلها الاعلان، وبشكل خاص اعلان الوفيات والتعازي، والذي لا أعتقد أن له

و (شركة ذات السلاسل للطباعة والنشر) التي بلغ عدد انتاجها (١١٥) كتابا حتى عام ١٩٨٥، و (شركة الربيعان للنشر والتوزيع) والتي بلغ عدد مطبوعاتها (١٠٢) كتاب حتى عام ١٩٩٥م، و (مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع) التي أصدرت حتى عام ١٩٨٩م (٣٤) كتابا، و (دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع) التي بلغ عدد مطبوعاتها (١٧٥) كتابا حتى عام ١٩٩٤م.

وهناك دارا نشر كبيرتان لم نتمكن من الحصول على قوائم النشر الخاصة بهما وهما (شركة كاظمة للنشر والتوزيع) و (مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع) وذلك بسبب توقفهما منذ العدوان العراقي الآثم على الكويت وحتى يومنا هذا.

وتفيد قائمة البيليوغرافية التي صدرت عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بأن الكتب العربية التي صدرت في الكويت خلال الفترة من ١٩٧٧م الى ١٩٨٢م بلغ عددها (١٤١٨) كتابا.

ويكفي أن أشير في هذا الكتاب عن هذه القفزة المطبعية والثقافية التي ظهرت خلال الخمسين سنة

مثيلا في أي بلد صحافته متطورة كصحافة الكويت.
وبالطبع فهذا شيء مستغرب، لكن الصحافة
ليست مسؤولة، بل المسؤول هو المجتمع الذي يعشق
حب الظهور حتى عن طريق الموت.

وهي أنيقة في طباعتها واخراجها وتنوع موادها
بالرغم من الاخطاء الكثيرة في الطباعة وعدم الدقة
في نقل الخبر والاضطراب أحيانا لحشو الصفحة بأخبار
لاتهم القارئ الكويتي أو من هو في الكويت.

المكتبات العامة في الكويت

أما عن عدد الصحف التي تصدر في الكويت،
فبكل تأكيد البلد لا يحتمل هذا العدد ولولا البجوحة
التي تعيشها البلاد وجو التنافس الذي خلقه اليسر
المادي وليس الضرورات الفكرية أو الإعلامية لكانت
البلاد لا تحتاج لأكثر من صحيفتين وبصفحات أقل
خاصة أن عملية تكوين الصحافة تسير بخطأ
السلحفاة».

المكتبات العامة في الكويت

من يريد أن يتحدث عن المكتبات العامة في الكويت لابد له أن يبدأ حديثه بالمكتبة المركزية، لما لها من تاريخ طويل في الحركة الأدبية والفكرية في الكويت حيث تم في عام ١٩١٢م انشاء المدرسة المباركية في عهد الشيخ مبارك الصباح، وتأسيس الجمعية الخيرية في عام ١٩١٣م، وافتتاح المكتبة الأهلية في عام ١٩٢٣م، والنادي الثقافي القومي - الكويت في عام ١٩٢٤م، وقد أسهمت هذه التطورات بدورها في ظهور حركة فكرية يافعة، دفعت الى الساحة بالعديد من الادباء والشعراء.

وليس ثمة خلاف فيما تجمع لدينا من مراجع تاريخية أو من أقوال المعاصرين لانشاء المكتبة الأهلية على أن مجموعة من الكتب التي كانت بحوزة الجمعية الخيرية - التي لم تعمر طويلا - نقلت الى أول مقر شغلته المكتبة الأهلية في ديوانية (علي بن عامر)، الا أننا نفتقد أية معلومات تفصيلية عن تلك المجموعة من الكتب التي ظلت عدة سنوات في بيت آل البدر بعد أن أغلقت الجمعية الخيرية أبوابها،

وأغلب الظن أن تلك الكتب كانت في معظمها كتباً دينية وردت إلى الجمعية الخيرية من أولئك الغيورين الفضلاء الذين تحمسوا لدعوة مؤسسي هذه الجمعية، وهي الأولى من نوعها في الكويت.

في ظل تلك الظروف تأسست المكتبة الأهلية في عهد المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح، واتخذت مقراً لها ديوانية بيت ابن عامر في محلة (عنزة) على مقربة من المسجد المقام حالياً في دروازة (العبد الرزاق).

وقد تبني فكرة إنشاء المكتبة عدد من أدباء الكويت بعد أن لمسوا أهمية إيجاد محل لائق يكون مجالاً لتبادل الآراء الأدبية والاجتماعية . وأثناء مناقشة الفكرة طرح اقتراح باطلاق اسم (النادي الأهلي)، على ذلك المحل حين تأخذ الفكرة طريقها إلى التنفيذ، إلا أن هذا الاقتراح لم يحظ بالموافقة بسبب ما كان يحيط بكلمة (النادي) آنذاك من ظلال، ثم استقر الرأي في أحد اللقاءات التي عقدت في منزل الشيخ حافظ وهبة، وحضره السيدان/ عبد الحميد الصانع وسلطان ابراهيم الكليب على اطلاق

اسم (المكتبة الأهلية) على المكان المقترح في ضوء حاجة الناس الماسة إلى إنشاء مكتبة يقضون فيها أوقات فراغهم على نحو يجمع بين الفائدة والمتعة.

وقد بادر المجتمعون الثلاثة إلى اتخاذ خطوة أخرى حين دونوا في ذلك الاجتماع أسماء تسع شخصيات رأوا فيها الصلاحية لعضوية المؤسسة المأمولة ووجهت الدعوة إلى تلك الشخصيات لحضور اجتماع يعقد لهذا الغرض في ديوان السيد / سلطان ابراهيم الكليب.

وقد لبي الدعوة إلى حضور ذلك الاجتماع التأسيسي الموسع كل من:

السيد / سليمان العدساني، والسيد / زيد محمد الرفاعي، والسيد / مرزوق الداود، والسيد / رجب بن سيد عبدالله الرفاعي، والسيد / عبدالرحمن النقيب. والسيد / مشاري الحسن، والسيد / علي الفهد الخالد، والشيخ / يوسف بن عيسى القناعي. واعتذر عن تلبية الدعوة السيد / عيسى القطامي.

وتقرر في الاجتماع أن يكون السيد/ عبد الحميد



١٨٩٤م - ١٩٧٦م

المرحوم عبد الحميد عبد العزيز الصانع
شارك في تأسيس المكتبة الأهلية عام ١٩٥٢م وهي أول مكتبة عامة
في الكويت، وكان عضواً بالنادي الأدبي عام ١٩٢٤م مارس العمل
الصحفي وأسس مجلة (كاظمة) عام ١٩٤٨م

الصانع مشرفاً على تأسيس المكتبة وأن يساعده في ذلك السيد/ رجب بن سيد عبدالله الرفاعي الذي تولى أيضاً أمانة الصندوق. واتفق المجتمعون على الترتيبات الخاصة بتحميل الأعباء المالية للمكتبة ومقرها، وتم استئجار بيت علي بن عامر ليكون أول مقر للمكتبة الأهلية التي شاءت الظروف أن تتعرض فيما بعد لانتقالات عديدة.

وجرى افتتاح المكتبة في آخر عام (١٩٢٣م) وعين عبدالله العمران النجدي ملاحظاً على القراء، وتلقت المكتبة منذ بدء نشاطها مجموعة كبيرة من الكتب القيمة التي قدمها عدد من الأفاضل الذين تحمسوا لدعم هذا المشروع، ومن أهل الخير الذين تبرعوا بتزويد المكتبة بمجموعة متنوعة من المجلات والصحف مما ترك أثراً في تشجيع القراء وزيادة تردهم على المكتبة الناشئة.

وقد اتخذ مجلس إدارة المكتبة عدة قرارات في جلسته المنعقدة في الرابع من شهر جمادي الآخرة عام ١٣٤٢هـ الموافق ١٣ / ٨ / ١٩٢٣م تضمنت الاشتراك في جريدتي الأهرام والمقطم القاهريتين والقبس

الدمشقية، والعمل بنظام الاستعارة الخارجية
للمشتركون مقابل دفع تأمين نقدي واسناد الاشراف
وجميع شؤون المكتبة الى السيد/عبد الحميد الصانع
الذي يحل محله أثناء غيابة السيد/رجب بن سيد
عبد الله الرفاعي، وفي حال غياب الاثنين يعين
المجلس من يختاره من الأعضاء.

لكن السيد/عبد الحميد الصانع ما لبث أن قدم
استقالته وعين الشيخ يوسف بن عيسى القناعي
رئيسا للمكتبة والسيد / سلطان ابراهيم الكليب مديرا
لها.

وقد بقيت المكتبة في مقرها الأول بديوان ابن عامر
قراية خمس سنوات لكن ميزانيتها تضاءلت كما
استقال بعض الاعضاء، ولم يمض وقت طويل حتى
انفرط عقد المجلس من تلقاء نفسه.

تتسم السنوات ما بين عام ١٩٢٨م وعام ١٩٣٥م
بفتور الحماس تجاه نشاط المكتبة الاهلية الأمر الذي
انعكس في تناقص أعداد كتبها وقلة عدد الرواد
وعدم استقرار المكتبة في مكان واحد.

فبعد انفضاض مجلس الادارة، على نحو ما ذكرنا، نقلت المكتبة من بيت علي بن عامر الى دكان تبرع به الشيخ عبدالله السالم الصباح في شارع الامير قرب مسجد ابن فارس، وعين مبارك بن جاسم القناعي أميناً لها.

ومن جديد نقلت المكتبة الى المدرسة الأحمدية حيث بقيت كتبها هناك مدة طويلة تعرض خلالها الكثير من الكتب للتلف والضياع.

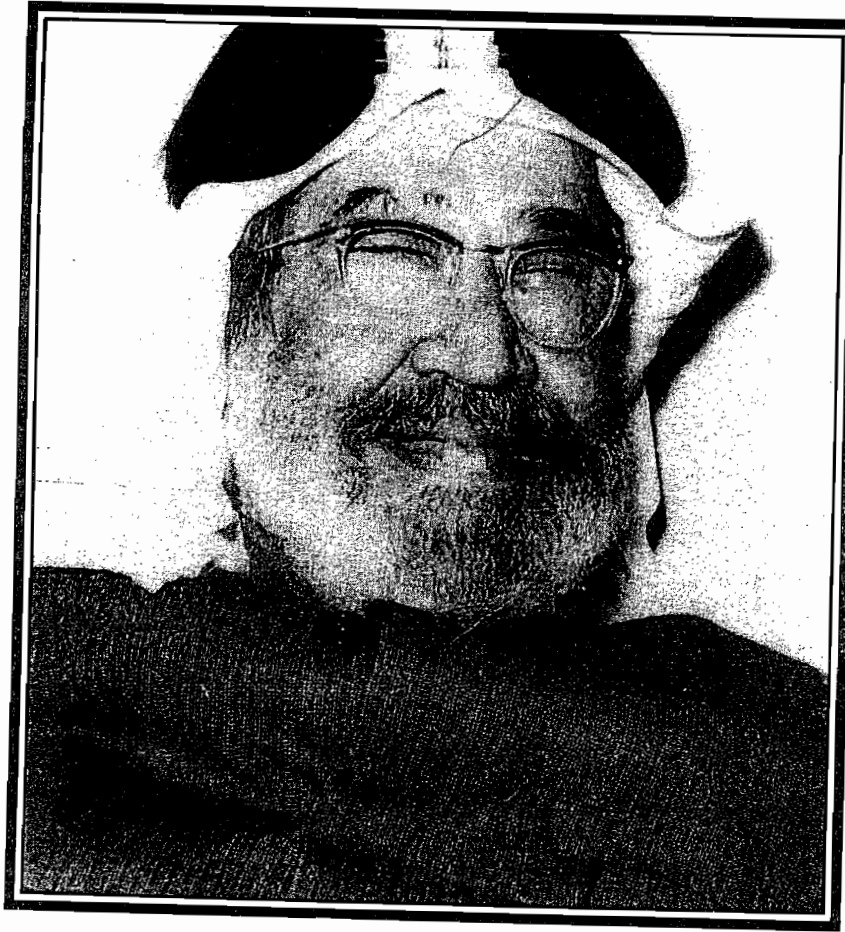
ولا شك ان تلك السنوات العجاف من عمر المكتبة الأهلية ترتبط في جانب كبير منها بما تعرضت له الكويت في تلك الفترة من عسر مادي يعود بدوره الى عدة أسباب في مقدمتها الآثار الخطيرة التي تعرضت لها بلدان العالم نتيجة للأزمة الاقتصادية العالمية في بداية الثلاثينات اضافة الى اغراق الاسواق باللؤلؤ الياباني المستنبت مما أضر اضراراً بالغاً بالكويت وبلدان الخليج الاخرى التي لعب استخراج اللؤلؤ الطبيعي حتى ذلك الحين دوراً هاماً في حياتها الاقتصادية.

وقد أذنت تلك السنوات العجاف من عمر المكتبة

الأهلية بالانحسار في عام ١٩٣٥م حين تم في ٢٥ جمادي الآخرة عام ١٣٥٥ هـ. الموافق ١٩٣٦م في عهد الامير احمد الجابر الصباح تشكيل لجنة خيرية لاقامة بناء للمكتبة في شارع الامير قرب مسجد السوق، وقد ضمت اللجنة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، والسيد/علي بن سيد سليمان، والسيد/عبدالله الصقر والسيد/مشعان الخضير، والسيد/خالد العبد اللطيف الحمد، والسيد/عبدالله لطيف ثنيان الغانم.

وقد أسهم في هذا العمل عدد من أهل الفضل والمروءة، وتبرعت السيدة شاهه الصقر بدكان كانت تملكه، كما اضافت اللجنة اليه عدة دكاكين اخرى، وتم بناء المكتبة في ذلك المكان عام (١٩٣٦م) وألحقت بإدارة المعارف تحت رعاية رئيس المعارف آنذاك الشيخ عبدالله الجابر الصباح، وحملت المكتبة اسماً جديداً هو (مكتبة المعارف العامة).

يحدثنا الشيخ محمد محمد صالح اول أمين لمكتبة المعارف العامة عن بداية عمله في تلك المكتبة عام ١٩٣٦م فيقول:



الشيخ يوسف بن عيسى القناعي
كان أحد الاعضاء المؤسسين للمكتبة الأهلية عام ١٩٢٣م
أصدر عدة كتب منها «المذكرة الفقهية»
و «صفحات من تاريخ الكويت» و«الملقطات»

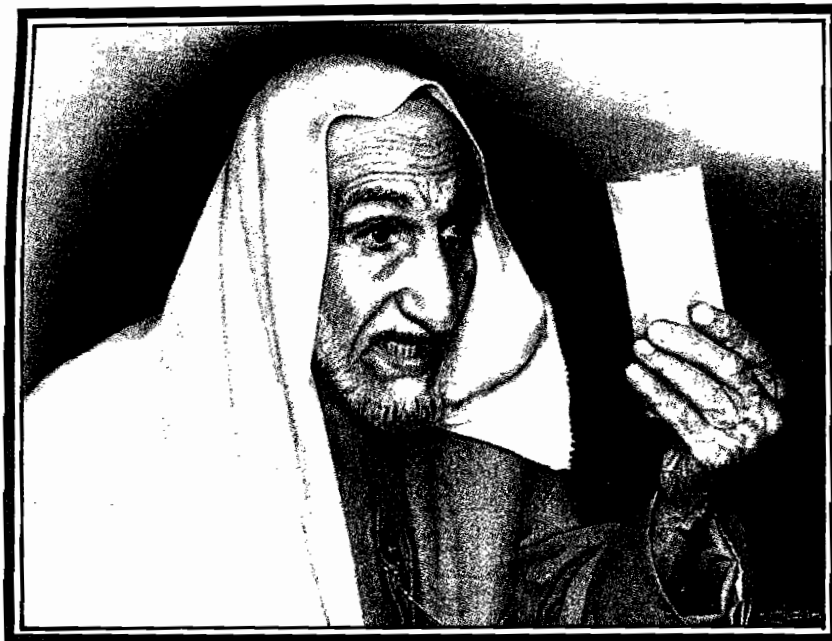
«كان الشيخ يوسف بن عيسى القناعي آنذاك مديرا للمعارف فرشحني لأن أكون أمينا للمكتبة، فقامت بنقلها من المدرسة الأحمدية وكانت كتبها لا تزيد على مئتين وتسعين كتابا منها ستون كتابا مفككة الاوراق، قمت بتجليدها، وبعد الانتهاء من ذلك زودتنا المعارف بكمية من الكتب والجرائد والمجلات».

والواقع ان هذه الكلمات لا تؤرخ فقط لبداية عمل الشيخ محمد محمد صالح في حقل المكتبات العامة، وانما تؤرخ ايضا بداية فصل جديد متميز في سجل الخدمة المكتبية في الكويت، وهو فصل وثيق الصلة بالتطورات الاجتماعية والفكرية والثقافية التي شهدتها البلاد في السنوات التالية لذلك، نشير هنا الى ان عام (١٩٣٦م) شهد تشكيل مجلس المعارف، وفرض ضريبة حكومية للانفاق على التعليم ووصول اول مجموعة من المدرسين الفلسطينيين للتدريس في الكويت، وادخال مواد دراسية جديدة في مناهج المدرسة المباركية وغير ذلك من الاجراءات الرامية الى دفع عجلة التعليم في البلاد وتطويره.

وبطبيعة الحال فان افتتاح مكتبة المعارف والحقها
بإدارة المعارف برئاسة سعادة الشيخ عبدالله الجابر
الصباح كان خطوة ضرورية في هذا الإطار اتاحت
للمكتبة ان تقف على ارض صلبة وان تلعب دورا هاما
في الحياة الفكرية والثقافية في البلاد.

لكن هذه اللوحة التي نحاول رسمها لمكتبة المعارف
لن تكتمل دون ان تحمل الصورة الباقية في اذهان
معاصري المكتبة عن الملا محمد محمد صالح الذي
دخل عالم المكتبات في سن الرابعة والثلاثين وبقي
بين ردهاتها السحرية الرطبة حتى وهن العظم منه،

ان السنوات التي أعقبت انتقال مكتبة المعارف
شهر صفر ١٣٧٠ هـ الموافق ١٩٥٠م الى بناية ثنيان
الغانم بالشارع الجديد - مكان بنك برقان حاليا -
وعقب تصدع احد جدرانها بسبب الامطار الغزيرة،
كانت سنوات نشاط جم في حياة الملا وفي تطور
الخدمات المكتبية بالكويت، ويمكن القول ان رياحا
مواتية كانت قد بدأت تملأ اشرفة السفينة الامر الذي
استثمره الملا محمد صالح على أفضل وجه.



الشيخ محمد محمد صالح التركيت
أمين مكتبة المعارف العامة عام ١٩٣٦م

غير انه بالرغم من اكتشاف النفط بكميات تجارية تم في شهر فبراير عام ١٩٣٨م فإن نشوب الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م) حال دون استفادة البلاد من هذه الثروة النفطية حتى شهر يونيو سنة (١٩٤٦م)، ومنذ ذلك الوقت الذي بدأ فيه تصدير النفط أخذت الاوضاع الاقتصادية في التحسن المضطرد، وانعكس ذلك بصورة ملحوظة في تخصيص مبالغ متزايدة لتطوير التعليم ورعاية النشء، والعناية بالصحة العامة وتعمير البلاد.

هكذا.. فانه مع حلول عام ١٩٥٨م كانت هناك ثلاث مكتبات عامة مفتوحة للجمهور وهي مكتبة الشارع الجديد ومكتبة شارع دسمان بمبنى المعهد الديني القديم والمكتبة المركزية (الرئيسية) بشارع عمان (سكة عنزة).

يمكننا القول ان افتتاح مكتبة الاحمدي العامة في عام ١٩٦٠م كان مؤشرا هاما في اتجاه حرص الكويت على توصيل الخدمات المكتبية الى جميع المناطق السكانية في الكويت..

١٩٥٧ - ١٩٥٨ حتى عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣

السنة	عدد الكتب	عدد القراء
١٩٥٧ - ١٩٥٨	١٥٤٤٥	٢٧٦٠٠
١٩٥٨ - ١٩٥٩	١٨٠٠٧	٣٠٠٠٠
١٩٥٩ - ١٩٦٠	٢١٠٠٠	٣٤٠٢١
١٩٦٠ - ١٩٦١	٢٦٥٠٤	٤١٧٤٣
١٩٦١ - ١٩٦٢	٣٠٦٩٠	٥٥٩٩٦
١٩٦٢ - ١٩٦٣	٣٦٥٦٣	٧٢٩٢٤

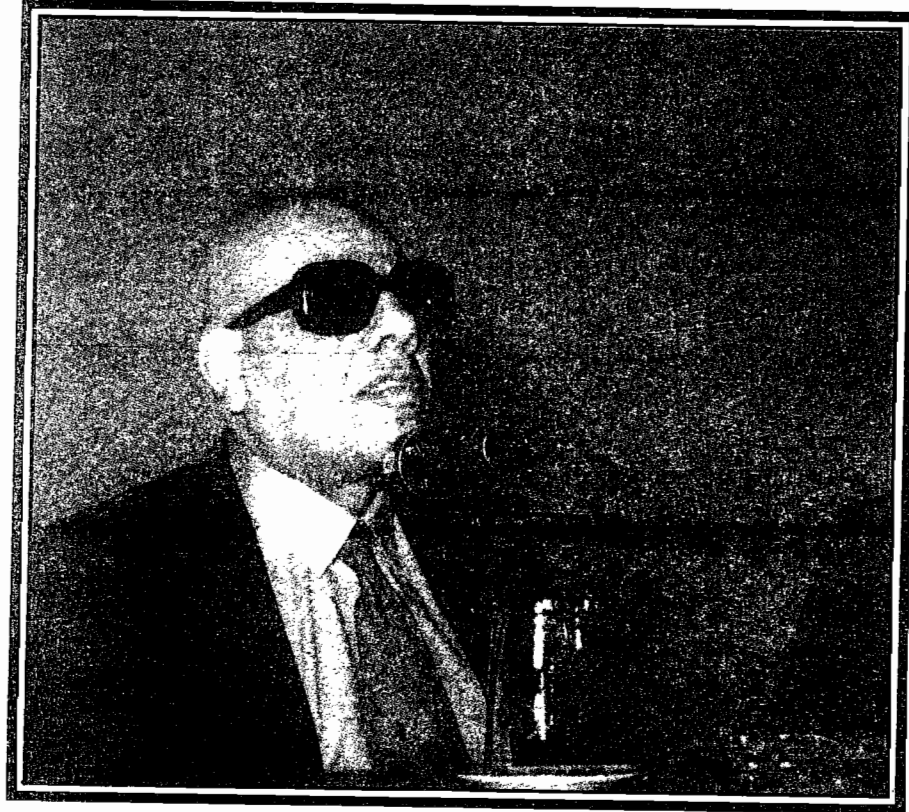
فخلال فترة قصيرة نسبيا . من عام ١٩٦٥م وحتى نهاية عام ١٩٧٢م - تم افتتاح ست عشرة مكتبة عامة فرعية في مناطق الشامية، الدسمة، السالمية، الفيحاء، القادسية، الدعية، خيطان، كيفان، الصليبيخات، الرميثية، الخالدية، فيلكا، الشعب، الروضة، الفروانية، العديلية.

بقيت المكتبة العامة المركزية في مقرها بشارع عمان منذ عام ١٩٥٧م حتى عام ١٩٧٦م وتعد هذه

الفترة التي تقارب عشرين عاما أطول فترة من الاستقرار تنعم بها المكتبة في مقر واحد منذ إنشائها في عام ١٩٣٦م، ثم نقلت المكتبة المركزية الى صالة المسرح بمدرسة المثني الواقعة في شارع الهلالي عند تقاطعه مع شارع فهد السالم بالصالحية.

وقبل ان يتم هذه الانتقال الجديد بسنوات كان الملا محمد محمد صالح قد أثر التقاعد في أواخر عام ١٩٦٩م حامدا الله تعالى على انه استطاع اداء دوره طوال اربعة وثلاثين عاما تقريبا تبلورت اثناؤها صورة المكتبات العامة في الكويت ونما دورها في حياة افراد المجتمع بما اشاعته حولها وبين اركانها من حيوية ونشاط ثقافي واجتماعي.

وتوضح الاحصائيات الخاصة باعداد المترددين على المكتبات العامة آنذاك هذه الحقيقة فقد، نشرت مجلة العربي في عدد نوفمبر سنة ١٩٧١م تحقيقا صحفيا عن المكتبات العامة اوردت فيه ما ذكره الاستاذ المرحوم يوسف ملا حسين، الذي عمل مديرا عاما للمكتبات بوزارة التربية عقب تقاعد الملا محمد صالح، من ان عدد المترددين على المكتبات العامة في



الاستاذ الاديب / عبد الرزاق البصير

عام ١٩٧٠م بلغ (١٧٢١٨٠) قارئاً، في وقت كانت فيه نسبة الامية بين الذكور ٧,٤١٪ وبين الاناث ٧٢,٧٪.

هكذا، لم يطل المقام بالمكتبة العامة المركزية في الصالحية ففي ١٩٧٩/٧/١ تم تنفيذ القرار الصادر عن مجلس الوزراء الكويتي والذي يقضي بنقل تبعية المكتبات العامة الى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وفي شهر سبتمبر سنة ١٩٨٠م نقلت المكتبة العامة المركزية من جديد الى مخازن مكتبة حولي انتظاراً لاعداد مبنى ملائم لها.

جاء نقل تبعية المكتبات العامة من وزارة التربية الى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب استرشاداً بالمادة الرابعة من المرسوم الاميري الصادر في عام ١٩٧٣م بشأن انشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والتي نصت على انه (للمجلس ان يقترح احالة بعض اختصاصات الوزارات اليه مما يدخل في اطار نشاطه).

ملحق بأسماء
المكتبات العامة في الكويت وتواريخ انشائها وعناوينها

العنوان	تاريخ الانشاء	اسم المكتبة
المباركية	سنة ١٩٣٦	(١) المكتبة المركزية العامة
مجمع حولي	سنة ١٩٥٧	(٢) مكتبة حولي العامة
شارع المدارس	سنة ١٩٦٠	(٣) مكتبة الاحمدي العامة
مجمع الشامية	سنة ١٩٦٥	(٤) مكتبة الشامية العامة
مجمع الدسمه	سنة ١٩٦٦	(٥) مكتبة الدسمه العامة (نسائية)
مجمع السالمية	سنة ١٩٦٨	(٦) مكتبة السالمية العامة
مجمع الفيحاء	سنة ١٩٦٨	(٧) مكتبة الفيحاء العامة
مجمع القادسية	سنة ١٩٧٠	(٨) مكتبة القادسية العامة
مجمع الدعية	سنة ١٩٧١	(٩) مكتبة الدعية العامة
مجمع خيطان	سنة ١٩٧١	(١٠) مكتبة خيطان العامة
مجمع كيفان	سنة ١٩٧١	(١١) مكتبة كيفان العامة
مجمع الصليبخات	سنة ١٩٧١	(١٢) مكتبة الرميثية العامة ١٩٧٥ تحولت نسائية
مجمع الرميثية	سنة ١٩٧٢	(١٣) مكتبة الرميثية العامة
مجمع الخالدية	سنة ١٩٧٢	(١٤) مكتبة الخالدية العامة
جزيرة فيلكا	سنة ١٩٧٢	(١٥) مكتبة فيلكا العامة
مجمع الشعب	سنة ١٩٧٢	(١٦) مكتبة الشعب العامة
—	سنة ١٩٧٢	(١٨) مكتبة الفروانية العامة
مجمع الفروانية	سنة ١٩٧٢	(١٩) مكتبة العدلية العامة
مجمع العدلية	سنة ١٩٧٢	(٢٠) مكتبة ضاحية عبدالله السالم العامة
مجمع الضاحية	سنة ١٩٧٤	(٢١) مكتبة الجهراء العامة
مجمع الجهراء	سنة ١٩٧٤	(٢٢) مكتبة الفحيحيل العامة
مجمع الفحيحيل	سنة ١٩٧٤	(٢٣) شعبة الدوريات
المباركية	سنة ١٩٧٤	(٢٤) شعبة الاجهزة السمعية والبصرية
المباركية	سنة ١٩٧٨	(٢٥) مكتبة الصباحية العامة
مجمع الصباحية		

وفي فبراير (١٩٨٥م) أصدر مجلس الوزراء
الموكر القرار رقم (١٤) بشأن ايداع المطبوعات
الحكومية وشبه الحكومية في المكتبة المركزية.

وعلى هذا الاساس، عمل المجلس الوطني للثقافة
والفنون والآداب على مدى عامين على تطوير المبنى
القديم للمدرسة المباركية ليكون مقرا لائقا بالمكتبة
المركزية.

ولا شك ان اختيار المدرسة المباركية القديمة لتكون
المقر الجديد للمكتبة المركزية انما يبعث في نفوس ابناء
الكويت ذكريات شجية وعواطف جياشة، فبين جدران
هذه المدرسة العريقة نهلت اجيال الشباب الكويتي
المتعاقبة من ينابيع العلم والمعرفة واستيقظ وعيها
بالقيم السامية ومثل التقدم الرفيعة.. وعلى مقربة
من هذه المدرسة ايضا توزعت على امتداد أكثر من
ستين عاما مقار المكتبات العامة التي رفعت عاليا
مشعل الثقافة والفكر واحتضنت، في حب وأحياء،
مواهب المبدعين من أدباء وشعراء ومفكرين.

كشف ملحق بأسماء المطابع في الكويت
خلال الفترة من ١٩٦١م الى ١٩٩٤م

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	المعمـنونان
١	دار الرأي العام للصحافة والنشر	٢,٧٠٨,٠٠٠ (مليون دينار)	٢٩ مليون نسخة - جريدة الرأي العام ٣,٦ مليون نسخة - مجلة سعد ٩,٨ مليون نسخة - مجلة النهضة ٢٧,٥	عبدالعزیز فهد المساعيد	ص. ب. : ٦٩٥ الصفحة ١٣٠٠٧ الكويت هاتف : ٤٨١٣١٣٣ فاكس : ٤٨٤٩٢٩٨
٢	شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر	٢,٥٠٠,٠٠٠ (مليون دينار)	جريدة القبس		ص. ب. : ٢١٨٠٠ الصفحة ١٣٠٧٩ الكويت هاتف : ٤٨١٢٨١٩ فاكس : ٤٨٣٤٢٥١
٣	دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر	٥,٠٠٠,٠٠٠ (مليون دينار)	٢٥,٦ مليون جريدة الوطن		ص. ب. : ١١٤٢ الصفحة ١٣٠١٢ الكويت هاتف : ٤٨٤٠٩٥٠

رقم الكشف (٢)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	المعمـنونان
٤	دار اليقظة للصحافة والنشر	٥٥٠,٠٠٠ (ك. ألف دينار)	٥,٧ مليون نسخة مجلة اليقظة		ص. ب. : ٦٠٠٠ الصفحة ١٣٠٦٠ الكويت هاتف : ٤٨٣١١٢١ فاكس : ٤٨٣٢٠٩٣
٥	كويت تايز للصحافة والطباعة والنشر	١١٩,٤٣٦ (ك. ألف دينار)	٩ مليون نسخة	يوسف العليان	ص. ب. : ١٣٠١٠ الصفحة ١٣٠١٤ الكويت هاتف : ٤٨٣٣١٩٩
٦	مطابع الرسالة للصحافة والطباعة والنشر	٢٦١٠,٠٠٠ (ك. ألف دينار)	٩,٤ مليون نسخة مجلة الرسالة	جاسم مبارك الجاسم	ص. ب. : ٢٤٩٠ الصفحة ١٣٠٢٥ الكويت هاتف : ٤٨٣٤٢٠١
٧	شركة الطليعة للطباعة والنشر	٣٠٠,٠٠٠ (ك. ألف دينار)	غير محددة		ص. ب. : ١٠٨٢ الصفحة ١٣٠١١ الكويت هاتف : ٤٨٤٠٤٧١

رقم الكشف (٣)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٨	شركة مطبعة الخليج ومكتبتها	(١٨,٧٥٠ د.ك.) الف دينار	غير محددة		ص ب : ٣٠٥٣ الصفحة الكويت ١٣٠١٣
٩	شركة مؤسسة دار السياسة للصحافة والطباعة والنشر	(٤,٧٤٢,٠٠٠) مليون دينار	٢٧,٥ مليون نسخة جريدة السياسة ١٨,٣ مليون نسخة أروب تأجير		ص ب : ٢٢٧٠ الصفحة ١٣٠٢٣ الكويت هاتف : ٤٨١٣٥٦٦ فاكس : ٤٨١٩٥١٣
١٠	مؤسسة الرياضي للطباعة والنشر	(٣٥٠,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	٢,١ مليون نسخة مجلة الرياضي		ص ب : ١٦٩٣ الصفحة ١٣٠٧ الكويت هاتف : ٤٨١٤٤٧٢ كس : ٤٨٧١٢٦
١١	مؤسسة فهد المروزق الصحفية	(٩٢٤,٣١٦) الف دينار	٣ مليون نسخة مجلة أسرتي		ص ب : ٢٩٩٥ الصفحة ١٣٠٣٠ الكويت هاتف : ٤٨١٣٢٣٣

رقم الكشف (٤)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
١٦	شركة المطبعة العصرية ومكتبتها	(٦٠٠,٠٠٠ د.ك.) ألف دينار	حسب الطلب		ص ب : ١٢٠٤ الصفحة الكويت ١٣٠١٣ هاتف : ٢٤٢٣٥٨٣
١٧	شركة مطبعة المستقبل	(٥٥٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب		ص ب : ٣٠٧٥ الصفحة الكويت ٢٢٠٢١ هاتف : ٢٤١٥٨٢٤
١٨	مطبعة الاتحاد	(٥٠,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	حسب الطلب		ص ب : ٣٤٣٨٤ المدنية ٧٣٢٥٤ الكويت
١٩	مطبعة الأنوار	(٧٧,٥٠٠ د.ك.) الف دينار	حسب الطلب		ص ب : ٢٢٢٧ حولي الكويت ٣٢٠٢٣ هاتف : ٤٨٤٤٠٩١
٢٠	مطبعة الأحمدي	(١٥٠,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	حسب الطلب		ص ب : ٩٠٧٢ الاحمدي الكويت ٦١٠٠١ هاتف : ٣٩٨٥٢٧٦

رقم الكشف (٥)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٢١	مطبعة الاهرام	الف دينار (٨٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب		ص.ب. : ٢٨٨٩ الصفاء ١٣٠٢٩ الكويت هاتف : ٢٤٣١٢٢٢
٢٢	مطبعة الاعتماد الوطنية	الف دينار (٢٠٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب		ص.ب. : ٢٤٩٥ الصفاء ١٣٠٢٥ الكويت هاتف : ٤٨١٤٤٧٨
٢٣	مطبعة الاقتصاد	الف دينار (٣٥٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب		ص.ب. : ٥٠٣ الصفاء ١٣٠٠٦ الكويت هاتف : ٤٧٤٢٦٦١
٢٤	مطبعة بور سعيد	الف دينار (٨٠,٠٠٠ د.ك.)	١١ مليون وحدة		ص.ب. : ٧٥٢ الصفاء ١٣٠٠٨ الكويت هاتف : ٢٤٢٢٦٧٥

رقم الكشف (٦)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٢٥	مطبعة بوقماز	الف دينار (٥٠٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب		ص.ب. : ٣٣٨٨ الصفاء ١٢٠٣٤ الكويت هاتف : ٤٧١٩٨٥٤ فاكس : ٢٤٥٣١٤٦
٢٦	مطبعة الجليب	الف دينار (١٠٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب		ص.ب. : ٥٤١٦١ جليب الشيخ ٨٥٨١٢ الكويت هاتف : ٤٧٣٥٨٢
٢٧	مطبعة التحرير	الف دينار (١٠٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب		ص.ب. : ٧١٦٨ الصفاء ١٣٠٠٢ الكويت هاتف : ٣٩١١٥٩١
٢٨	مطبعة الحرية ومكتباتها	الف دينار (٢٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب		ص.ب. : ٥٨٩١ الصفاء ١٣٠٥٩ الكويت هاتف : ٤٨١٤٩٧٤

رقم الكشف (٧)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٢٩	مطبعة الخط	(٣٥٨,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	١,٥ مليون نسخة محلات الفروسية - الجمع - النور	محمد صقر المعشرجي	ص ب : ٢١٩٩٢ الصفاة ١٣١٣٠ الكويت هاتف : ٤٨١٧٠٤٨ فاكس : ٤٨٣٩٦٠٤
٣٠	مطبعة دار البلاغ	(١,٠٠٠,٠٠٠) د.ك. مليون دينار	حسب الطلب	عبدالرحمن راشد الولائي	ص ب : ٤٥٥٨ الصفاة ١٣٠٤٦ الكويت هاتف : ٤٨١٨٨٢٠
٣١	مطبعة السلام	(١٣٠,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	حسب الطلب	محمود الغربلي	ص ب : ٤٦ الصفاة ١٣٠٠١ الكويت هاتف : ٤٧٣٩٥٤٩
٣٢	مطبعة الشرق	(٦٥,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	حسب الطلب	شركة مشعان وقلعاوي التجارية	ص ب : ٤٢٠٩٦ الشويخ ٧٠٦٥١ الكويت هاتف : ٤٧١٤٠٣٤

رقم الكشف (٨)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٣٣	مطبعة الكويت	(٣٠,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	حسب الطلب	عيسى الرضوان	ص ب : ١٢٨٩ الصفاة ١٣٠١٢ الكويت هاتف : ٢٤٣٤٥٢٥
٣٤	مطبعة فارس اللدوس	(٥٠,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	حسب الطلب	سليمان عبدالله مبارك	هاتف : ٣٩١١٤٢٣
٣٥	مطبعة الفحيحيل	(١٠٠,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	١٨٠,٠٠٠ وحدة	عبد العزيز الهيدان	ص ب : ٧٣٧٨ الفحيحيل ١٤٠٠٤ الكويت هاتف : ٣٩٢٢٦١٧
٣٦	مطبعة الفجر الكويتية	(٥٠,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	حسب الطلب	بلدر الحسينان	ص ب : ٢٤٠٨٧ الصفاة ١٣١٠١ الكويت هاتف : ٤٨٤٣٨١٢
٣٧	مطبعة الفلج للطباعة والنشر والتوزيع	(٣٠,٠٠٠ د.ك.) الف دينار	حسب الطلب		ص ب : ١٧٤٧ الصفاة ١٣٠١٨ الكويت

رقم الكشف (٩)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٣٨	مطبع المعارف	الف دينار (١٠٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب	أحمد السيد هاشم الغربللي	ص. ب. : ٢٤٠٨٣ : الصفاة ١٣١٠١ الكويت هاتف : ٤٨١٦٨٠٨
٣٩	مطبعة مؤسسة مساعد بدر الساير	الف دينار (٧٠,٠٠٠)	حسب الطلب	مساعد بدر الساير	ص. ب. : ٢١٦٦٦ : الصفاة ١٣٠٧٧ الكويت هاتف : ٤٧٣٢١٣٧
٤٠	مطبعة الوطن	الف دينار (٣٠,٠٠٠ د.ك.)	حسب الطلب	أحمد محجوب العامر	ص. ب. : ١٣٣ : الصفاة ١٣٠٠٢ الكويت
٤١	دار الخليج للطباعة والنشر	الف دينار (٥٠٠,٠٠٠ د.ك.)	١٥٦ الف نسخة من مجلات صوت الخليج عالم الرياضي	بدر الحسينان	ص. ب. : ١٣٠٧ : الصفاة ٤٨١٨٥٨ : هاتف
٤٢	شركة دار الكويت للصحافة	مليون دينار (٣,٥٠٠,٠٠٠ د.ك.)	٢٧,٥ مليون نسخة جريدة الأبناء		ص. ب. : ٢٣٩١٥ : الصفاة ١٣١٠٠ الكويت هاتف : ٤٨٣٠٣٢٢ : فاكس : ٤٨٣١٢٦٨

رقم الكشف (٩)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٤٣	مؤسسة مروة الأمة للطباعة والنشر				ص. ب. : ٤٢٩٩ : الصفاة ٤٨١٦٢٧٧ : ١٣٠٤٣ : فاكس : ٤٨١٤٤٨١
٤٤	مطبعة نجد (للطباعة)				ص. ب. : ٤١٤٩٩ : جليب الشيخ ٨٥٨٥٥ الكويت ٤٣١٨٨٨ : هاتف : ٤٣٣٩٦٠٠ : فاكس : ٤٣٣٩٦٠٠
٤٥	مطبعة الحرير (مطبوعات تجارية)				ص. ب. : ٧١٦٨ : الفحيحيل ٦٤٠٠٢ الكويت ٣٩١١٨١ : هاتف : ٣٩١٣٨٣٦ : فاكس : ٣٩١٣٨٣٦
٤٦	الشركة الكويتية لصناعة الدفاتر والورق				ص. ب. : ٢١١٨٤ : الصفاة ١٣٠٧٢ الكويت ٤٨٣٤٤٩٣ : هاتف : ٤٨٤٣٢٥٦ : فاكس : ٤٨٤٣٢٥٦
٤٧	مطابع المجموعة الدولية (لأعمال الطباعة)				ص. ب. : ٧٧٥ : دسمان ١٥٤٥٨ الكويت ٢٦٢٤٣٠٣ : هاتف : ٢٦٢٤٣٠٤ : فاكس : ٢٦٢٤٣٠٤
٤٨	مطبعة الجذور (أعمال طباعة عامة)				الشيوخ

الكويت والعراق

مجلة دينية أدبية أخلاقية تاريخية مصورة
لصاحبها
عبد العزيز الرشيد و. ي. البحري / السائح العراقي

AL-KUWAIT & AL-IRAKI

MONTHLY MAGAZINE

Address: 59, POST BOX, -BATAVIA-CENTRUM Java.

Prop. & Editors:

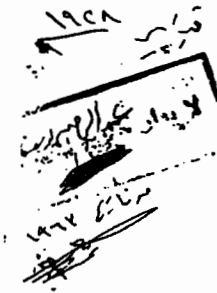
A. Arrashid & J. Bahri

العدد ٢ vol: 1	جاءى الثاني ١٣٠٠ October 1931	المجلد الاول No. 2
-------------------	----------------------------------	-----------------------

الادارة الرسائل والاعترافات باسم المجلة. النوازل البريدي والبرقي: ٥٩ صندوق البريد - بتافاستروم (جاوا)	الاشتراك داخل القطر الاندونيسى: ١١ روية الخارج: جنيه انكليزي
--	--

ستة عشرة اشهر

Typ. Batavische Drukkerij - Batavia



الجزء الاول (رمضان سنة ١٣٤٦) المجلد الاول

الكويت

مجلة دينية تاريخية أدبية أخلاقية أدوية - شهرية

أصدر في الكويت

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول

عبد العزيز الرشيد

٥٠ سنة المجلة صدرت أشهر . وتقدم مشتركيها في آخر السنة كتاباً هدياً

الاشتراك السنوي

في الكويت والبلاد المجاورة لها : ستة وريال

وفي الخارج ١٢ ربية

• تضم المكتبة المركزية معظم الدوريات
المحلية القديمة مثل :

مجلة الكويت ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٢٨
مجلة الكويت والعراق ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٣١
مجلة التوحيد ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٣٣
مجلة البنة ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٤٦
مجلة كائظمة ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٤٨
مجلة الراقد ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٥٢
مجلة الامان ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٥٣

كما تضم المكتبة العديد من الدوريات التي صدرت في الكويت خلال فترة الخمسينات.

No. 1
الطريق مؤلفاً هكذا
ATTAUHID
AHMAD SOORAKI
EDITOR
RATAVIA - CELESTINE
عن الصحة أزيوس سا
وسأع في لكاتب الصوبة
Ramatoullah Soukari
Ramatoullah

التوحيد

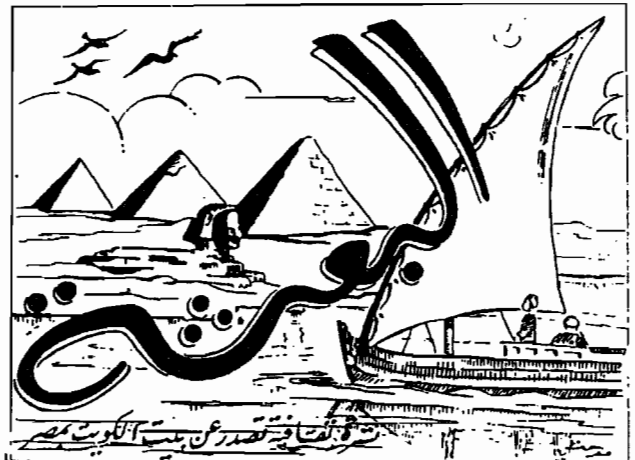
العدد الأول
صاحب المراجعة
عبد القادر الرشيد
الاستاذ
في الفقه وسنن الحديث
سنة ربيات طرية عن سنة
الروح ربيات عن سنة
في الفقه والحديث وطريق فارس
شاهي ربيات عن سنة

الطبعة ١٩٤٦ جريدة دنيا اسلامية اوردت نصها في التور سنة ١٩٤٤
الطبعة ١٩٤٦ جريدة دنيا اسلامية اوردت نصها في التور سنة ١٩٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلوة على من بيده نعم الله وسبحه
وسلاماً (وحد) محمد صلي الله عليه وآله وسلم
التي هي خير من كل شيء من حيث كانت من واحد وسأستوفى في التور
سنة مؤلفاً ورأى بعد ان شاء الله وحده من قراءته من حيث
وحتى يرد من حيث المصنف ومن سمي الاسلام وان هو
منه في شيء كالتفدية ويومئذ من شجرة اعمس الذين صناديقهم
وهم يمشون في التور الى ان ياتي الله وسأله وسأله (س) و...
فوج عليه السلام الصالح.
... خطها مع من عاينوا فيها من طائفة والمعاد
ان اراهم والسر على ما جازوا في من عاينوا الى ان لا ياتي في
السر من حيث هناك اشد التور اشد ما جازوا في من عاينوا الى ان لا ياتي في
ان التور ان اشد التور اشد ما جازوا في من عاينوا الى ان لا ياتي في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلوة على من بيده نعم الله وسبحه
وسلاماً (وحد) محمد صلي الله عليه وآله وسلم
التي هي خير من كل شيء من حيث كانت من واحد وسأستوفى في التور
سنة مؤلفاً ورأى بعد ان شاء الله وحده من قراءته من حيث
وحتى يرد من حيث المصنف ومن سمي الاسلام وان هو
منه في شيء كالتفدية ويومئذ من شجرة اعمس الذين صناديقهم
وهم يمشون في التور الى ان ياتي الله وسأله وسأله (س) و...
فوج عليه السلام الصالح.
... خطها مع من عاينوا فيها من طائفة والمعاد
ان اراهم والسر على ما جازوا في من عاينوا الى ان لا ياتي في
السر من حيث هناك اشد التور اشد ما جازوا في من عاينوا الى ان لا ياتي في
ان التور ان اشد التور اشد ما جازوا في من عاينوا الى ان لا ياتي في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلوة على من بيده نعم الله وسبحه
وسلاماً (وحد) محمد صلي الله عليه وآله وسلم
التي هي خير من كل شيء من حيث كانت من واحد وسأستوفى في التور
سنة مؤلفاً ورأى بعد ان شاء الله وحده من قراءته من حيث
وحتى يرد من حيث المصنف ومن سمي الاسلام وان هو
منه في شيء كالتفدية ويومئذ من شجرة اعمس الذين صناديقهم
وهم يمشون في التور الى ان ياتي الله وسأله وسأله (س) و...
فوج عليه السلام الصالح.
... خطها مع من عاينوا فيها من طائفة والمعاد
ان اراهم والسر على ما جازوا في من عاينوا الى ان لا ياتي في
السر من حيث هناك اشد التور اشد ما جازوا في من عاينوا الى ان لا ياتي في
ان التور ان اشد التور اشد ما جازوا في من عاينوا الى ان لا ياتي في



سنة ١٩٤٦ جريدة دنيا اسلامية اوردت نصها في التور سنة ١٩٤٤



الى معتمد الرجاء وسائط الامل سمو الشيخ احمد الجابر الصالح نرفع هذه النشرة

الإيمان

مجلة شهرية
لسان حال النادي الثقافي الكويتي
الكويت

مكتبة المعارف العامة بالكويت
الرقم
الرقم
تاريخ الورد
جهة الورد
لنا على لقاء حسنة

احمد الشاف
احمد الخطيب
عبد الله حسين
عبد الله يوسف الغانم
عبد الرزاق البصير
يوسف ابراهيم الغانم
يوسف مشاري

العدد ١ يناير ١٩٥٢ السنة الاولى

المراسلة : باسم النادي الثقافي القومي - الكويت

الاشتراك السنوي : ٦ روبيات في الداخل

١٠ روبيات خارج الكويت

كانظية

« بدل الاشتراك عن سنة »
روية
في الداخل
ديار من الامارات من السنة الاخرى في الخارج
(نحو العدد ١٧ آتة)
« الاعلانات »
يتفق عليها مع الادارة

مجلة شهرية
تبحث في الادب والعلوم والفنون والاشغال

« اصحابها »
صاحب الامانة: هبة المير الصانع
مدير الادارة: عبد الصمد تركي الجفري
رئيس التحرير: محمد زهير الشاف
« الراسلات »
ترسل جميع الرسائل للتحرير

العدد ١ « الكويت تموز ١٩٥٨ » السنة الاولى

(تصدير)

اما بعد : فقد شاء الله تعالى لهذا البلد العربي الصغير خيراً كثيراً له كل اسباب التقدم والرفي ، وايقظ ابناءه بنبذات محقق ليدفعوه الى الامام بخطى جبارة سريعة متلافين ماقاتهم حريصين على اللحاق بمن سبقهم .
فانشأت المدارس الحديثة وبنت المستشفيات من وارسلت البعث الى مختلف انظار الروبة للترود بانتم والرفاق . تم بقيت امنية تحتاج في ككل صدر ورغبة تعلم بتحقيقها كل نفس الا وهي اخراج جلة تميز السيل للبلد الناشء الطموح . وكان كل ادب ومتأدب من ابناء الكويت يتطلع الى طلوع النجم السعيد حاملاً نبأ ولادة الفكر الطليق .
وقد اشتدت الرغبة وقوت الامنية وازداد التلطف والشوق حينما وصلت لاول مرة الى الكويت مطبعة المعارف لتقوم بحاجلة المدارس وشؤون التجار ، والمطبعة من اقوى سائل التقدم والرفي واليا يري سبب تقدم مصر والنام

قبل غيرهما من اجزاء الوطن العربي التي تأخرت عن ادخلاء المنافع اليها فتأخرت في مضمار الرقي والتقدم .
لذلك اعزمتنا - بسدا ان عاهدنا الله على الخدمة العامة - ان نخرج الرغبة ونحقق الامنية فظهرت « كانظية » مائة في غلال اخاذة من السحر والفتنة والجمال ، وتلايلات على صفحاتها افكار صائبة وآراء سديدة ، وانبتت من بين اوراقها ثمار ابرق واشجى من ثمار مبد والفرص .
واذا كنا نبشاه الكويت قد تشوقوا زمناً الى ولادة هذا الزرع فان من اولي الراجبات عليهم ان يتعهدوه بما يضمن بقاء لآلته . وليس اذل على رغبنا في خدمة الجيوس من اتصالتا بكل من توسم في القعدة على الكتابة ونشرنا جميع ما وصل الى ايدينا من شروتر . ونحن وطيدو الامل بأن تأتي من اللون اكثر مما تلقينا لان وطننا الكويتي اعظم من ان تغف عند حد .
امانجتنا الذي ارتضيناه للورغ الهدف الاسم .

أسرة التحرير :

مراجع الكتاب

(١) الشايحي هلال.

الصحافة في الكويت والبحرين حتى عهد الاستقلال.
* الطبعة : الأولى - البحرين.
* الناشر: مطبوعات بانوراما الخليج.

(٢) بدر أحمد.

الشيخ عبدالرحمن عبدالله.
الجداي نبيل ابراهيم
الصحافة الكويتية دراسة توثيقية أرشيفية.
* الطبعة: د.ت

* الناشر: مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع - الكويت

(٣) دليل الصناعات الكويتية.

* الطبعة: ٩٥/٩٤.
* الناشر: وزارة التجارة والصناعة.

(٤) دليل الكويت الصناعي.

* الطبعة: الاصدار الثاني - ١٩٩٣ م.

العدد ١ المجلد الاول السنة الأولى جمادى الآخرة ١٣٧١ مارس ١٩٥٢	المجلد الاول مجلد بمائة تصديرات كل شهر لجنة الصحافة والنشر لنادي المعلمين	المصنوع: مجلة الرايد نادي المعلمين برقيش: الرايد - الكويت AL - RA'ID KUWAIT
المحررون : محمد الرقيب محمد الدويري كلمة التحرير		
الكويت على مطلع نهضة شاملة ، ومستقبل باس ، يحدوها الى ذلك امير عظيم ، مهد لشعب سبيل الرقي ، وحفزها الى طرق المجد ، وحكمهم بطنهم في وضع المشروعات الوطنية وتنفيذها ، وشعب مستتر الى النهوض منقذ لدعوات الاصلاح . في هذا العهد السعيد عهد حضرة صاحب السور مولانا الامير المعظم الشيخ عبدالله الملك الصباح تصدر مجلة « الرايد » لتعبر عن نهضة الكويت ، وتدون آفاقها وتنفذ ها الى الحضارة والمدنية . فبدأ هذه المجلة كويتي صرف وعقيدتها وطنية خالصة ، فهي ليست ملكا لجامعة دون أخرى وانما هي للكويتيين كافة لافضل عندها لأحد على احد إلا بالاخلاص للوطن والضيعة في سبيله . ولهذا ، فشعارها أن نحافظ على كيان الكويت الاجتماعي محافظة تامة فلا ننشر أو نكتب إلا كل ما تتطلبه المصلحة العامة ، سواء في ذلك ما يتصل بالثروة والتعليم وخلق جيل جديد يعرف حقوقه ويهتم بواجباته ويعتز ببلاده او ما يتصل بالفن والادب وأثرهما في صقل الاذواق وبعث الهمم ، او ما يتصل بالمسائل الاجتماعية		

* الناشر: وزارة التجارة والصناعة.

(٥) مليجي عبد الفتاح.

الصحافة ودورها في الكويت عبدالعزيز الرشيد وثلاثة مجالات.

* الطبعة: د.ت.

(٦) عبدالله محمد حسن.

صحافة الكويت رؤية عامة بين الدوافع والنتائج.

* الطبعة: الأولى - ١٩٨٥ م.

* الناشر: منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (١٣).

(٧) وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

مسيرة ٢٥ عاما من عمر النهضة الكويتية الحديثة.

* الطبعة: الأولى - ١٩٨٦ م.

* الناشر: ادارة المعلومات والأبحاث بوكالة الأنباء الكويتية.

(٨) الشطي سليمان.

مدخل القصة القصيرة بالكويت.

* الطبعة : الأولى - ١٩٩٣ م.

* الناشر: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع.

(٩) افادة واردة من السيد يوسف الجلاهية مدير ادارة المطبوعات بوزارة الإعلام.

(١٠) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

المطبوعات العربية الصادرة في الكويت في الفترة من ١٩٧٧/١٩٨٢ م.

* الطبعة: الأولى - ١٩٨٢ م.

* الناشر: مراقبة الشؤون الثقافية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

(١١) قائمة منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

* الطبعة: ١٩٨٨ م.

(١٢) قائمة اصدارات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

* الطبعة ١٩٩٤ م.

(١٣) قائمة مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

المحتويات

الصفحة

المقدمة	٣
نشأة الطباعة وتطورها في الكويت	٥
■ جريدة التوحيد	١٩
■ مجلة البعثة	٢٠
■ مجلتا البعثة والكويت	٢٥
■ مجلة الفكاهة	٢٩
■ مجلة الرائد	٣٥
■ مجلة الايمان	٣٩
حركة الطباعة والنشر في الكويت	٤٣
■ الطبع والنشر الحكومي	٤٩
وزارة الاعلام	٤٩
جامعة الكويت	٥١
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	٥٣
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	٥٥
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	٥٦
الطبع والنشر التجاري	٥٨
المكتبات العامة في الكويت	٦٥
■ ملحق بأسماء المكتبات العامة في الكويت وتاريخ انشاءها وعناوينها	٩١
مراجع الكتاب	١٠٣

* الطبعة : ١٩٩٣ م .
(١٤) قائمة منشورات شركة ذات السلاسل .
* الطبعة : د.ت .

(١٥) قائمة منشورات دار سعاد الصباح .
* الطبعة : ١٩٩٤ م .

(١٦) قائمة منشورات دار العروبة للنشر والتوزيع .
* الطبعة : ١٩٩٣ م .

(١٧) قائمة منشورات شركة الربيعان للنشر والتوزيع .
* الطبعة : ١٩٩٤ م .

(١٨) صابات خليل .
تاريخ الطباعة في الشرق الأوسط .
* الطبعة : الثانية .

* الناشر : دار المعارف بمصر .
(١٩) المكتبة المركزية في خمسين عاما .

١٩٣٥ - ١٩٨٥ م

* الطبعة : الأولى - ١٨ فبراير ١٩٨٦ م .
* الناشر : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .